جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة

رسالة تقدم بها الطالب

اسعد بدري عزيز النصراوي

الى

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

أحمد عبد الحسين الإزيرجاوي

1445هـ 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

{ومَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ}

سورة الحج: 71

إقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ "**الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة**" والمقدمة من طالب الماجستير (**اسعد بدري عزيز النصراوي**)، قد تمت تحت اشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية (علم النفس التربوي).

توقيع المشرف

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الحسين الإزيرجاوي

/ / 2023

بناءً على التوصيات الممنوحة لي أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الاستاذ الدكتور

د.احمد عبد الحسين الازيرجاوي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

/ /2023

إقرار اعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(**الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة**) وقد ناقشنا الطالب (**اسعد بدري عزيز النصراوي**) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في (**علم النفس التربوي**) وبتقدير (جيد جداً عال).

اللقب العلمي: الأستاذ الدكتورة

الاسم: رجاء ياسين عبد الله

التاريخ : ٥/ ١٢ / 2023

رئيساً

اللقب العلمي: الأستاذ الدكتور

الاسم: مؤيد إسماعيل جرجيس

التاريخ: / / 2023

عضوا

اللقب العلمي: الاستاذ الدكتور

الاسم: أحمد عبد الحسين الإزيرجاوي

التاريخ : / / 2023

عضوا ومشرفاً

اللقب العلمي: الأستاذ المساعد الدكتورة

الاسم: فاطمة ذياب مالود

التاريخ: / / 2023

عضواً

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء بتاريخ / /2023

الأستاذ الدكتور

صباح واجد علي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

2024 / 1 / 4

الاهـــداء

إلى

من رافقتني في متاهة الحيرة

وغمرتني بدفئ مشاعرها حتى تخطي عقد الضياع

الى الحكمة التي حضرت في لحظات تمردي

والسكون الذي احتوى ثورتي

الى امنيتي وحقيقتي

زوجتي

اهدي بحثي هذا

شكر وامتنان

يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحسين عطية الإزيرجاوي، فما أن تبلورت فكرة البحث حتى اكرمني بقبول الاشراف عليه وقدم لي تصويباته الدقيقة وملاحظاته القيمة التي أخرجت البحث إلى ما هو عليه، واقراراً بالفضل لا يسعني إلا أن أعبّر عن امتناني لأساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية والسادة المحكمين لمقياسي البحث، كما لا يفوتني أن اعبّر عن امتناني للصديقين الباحثين) محمد عبد الرضا) و(حسين جابر علي) اللذان لم يبخلا بتقديم أيّة مساعدة، كما يظل لدعم زوجتي المخلصة (مها باسم محمد) الأثر الكبير في اتمام البحث، ويبقى للأصدقاء ما يفوق الشكر فقد كانت ملاحظاتهم وحواراتهم العلمية والفلسفية ذات تأثير كبير في الخارطة الذهنية للباحث وعلى رأسهم المدرس المساعد محمود قحطان مبدر، كما من الوفاء أن اشكر كل من دعمني في مسيرتي الدراسية منذ أن تبلورت فكرة دراستي للعلوم التربوية والنفسية وكل من ساندني للاستمرار فيها حتى النهاية رغم المعوقات والصعوبات.

الباحث

مستخلص البحث

أن العمليات النفسية والمعرفية التي تخلق وعياً بالظلم تشكل محدداً رئيسياً في سلوك الافراد في المجال السياسي، ولدراسة سلوك الاحتجاج أهمية في كونه ملمحاً رئيساً للحركات الاجتماعية وتسهم في تفسير محركات الاحتجاج وممكناته وافاقه ومستقبله وتركز بصورة رئيسة على دور طلبة الجامعة في الاحتجاج ودوافعهم وآمالهم.

لذا استهدف البحث الحالي الكشف عن:

1- الانطباع السياسي لدى طلبة الجامعة.
2- سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.
3- العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.
4- الفرق في العلاقة بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج تبعاً لمتغير الموقف من الانتخابات (مشارك_مقاطع).

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الانطباع السياسي المكون بصورته الأولية من (24) فقرة بخمسة بدائل. وبعد اجراء التحقق من الصدق الظاهري وصلاحية الفقرات بعرضها على (20) محكماً من ذوي التخصص في مجال العلوم التربوية والنفسية والصحة النفسية، استبقيت الفقرات كلها.

اما سلوك الاحتجاج فقد تبنى الباحث مقياس مبدر (2018) لقياس سلوك الاحتجاج المكون من (24) فقرةً بثلاثة بدائل بصورته الأولية وبعد عرضه على المحكمين اعلاه استبقيت الفقرات كلها؛ ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين طبقهما الباحث على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث باستخراج مؤشرات الصدق بثلاثة طرائق هي:

1- الاتساق الداخلي.
2- القوة التمييزية (المجموعتين الطرفيتين).
3- التحليل العاملي.

ولم تحذف أيّة فقرة من فقرات مقياسي البحث الحالي.

أما الثبات فقد تحقق منه الباحث بطريقتين هما:

1- إعادة الاختبار: وللتعرف على الثبات بهذه الطريقة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الانطباع السياسي (0.944) في حين بلغت قيمة ثبات سلوك الاحتجاج (0.948) وهما معاملا ثبات عاليين يمكن الاعتماد عليهما بحسب ما تشير إليه الأدبيات.

2- الفا-كرونباخ: وباستعمال هذه الطريقة اتضح أن قيمة معامل ثبات مقياس الانطباع السياسي بلغت (0.944) وبلغت قيمة معامل ثبات مقياس سلوك الاحتجاج (0.93) وهما معاملا ثبات جيدان جداً استنادًا الى المعايير التي وضعها خبراء القياس والتقويم. وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين طبقهما الباحث على عينة بحثه، ولجأ الى تحليل البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ver.24)وتوصل الى عدد من النتائج اهمها:

1- عدم قدرة طلبة الجامعة على تكوين انطباع سياسي إيجابي نحو الوضع السياسي والسياسيين.

2- انخفاض مستوى سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة

3- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تكوين الانطباع السياسية الإيجابية وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.

4- الفرق في العلاقة بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة غير دال احصائياً في ضوء الموقف من الانتخابات النيابية.

وفي ضوء نتائج البحث قدّم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ت
اقرار المقّوم اللغوي	ث
اقرار المقّوم العلمي	ج
اقرار لجنة المناقشة	ح
الاهداء	خ
شكر وامتنان	د
مستخلص البحث	ذ – ر
ثبت المحتويات	ز– س – ش
ثبت الجداول	ص – ض
ثبت الاشكال	ط
ثبت الملاحق	ط
الفصل الأول (التعريف بالبحث)	
مشكلة البحث	2 – 4
اهمية البحث	4 – 7
اهداف البحث	8
حدود البحث	8
تحديد المصطلحات	8 – 11
الفصل الثاني (الاطار النظري ودراسات سابقة)	
أولاً: الانطباع السياسي	13
المعرفة السياسية	14

تكوين الانطباع	15
الانطباع السياسي والاتجاهات السياسية	17
النظريات المفسرة للانطباع السياسي	19
ثانياً: سلوك الاحتجاج	28
مظاهر الاحتجاج	29
النظريات المفسرة لسلوك الاحتجاج	30
الدراسات السابقة	37
الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)	
منهجية البحث	36
مجتمع البحث	36
عينة البحث	38
اداتا البحث	39
مقياس الانطباع السياسي	39
مقياس سلوك الاحتجاج	64
الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)	
عرض نتائج الهدف الأول	75
عرض نتائج الهدف الثاني	76
عرض نتائج الهدف الثالث	77
عرض نتائج الهدف الرابع	78
الاستنتاجات	80
التوصيات	80
المقترحات	81
مصادر البحث	
المصادر العربية	82
المصادر الأجنبية	87

ثبت الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مجتمع البحث موزع حسب النوع والتخصص	37
2	عينة البحث	39
3	آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس الانطباع السياسي	42
4	قيم التمييز لفقرات الانطباع السياسي باستخدام المجموعتين الطرفيتين	46
5	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	50
6	أسلوب علاقة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية	51
7	كفاية العينة لاستجابات عينة البحث على مقياس الانطباع السياسي	53
8	العوامل التي تم استخراجها باستعمال محك كايزر ومؤشرات الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لمقياس الانطباع السياسي	54
9	التحليل العاملي قبل التدوير وبعد التدوير لمقياس الانطباع السياسي	57
10	ثبات مقياس الانطباع السياسي بطريقة ألفا – كرونباخ	61
11	المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس الانطباع السياسي	62
12	آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس سلوك الاحتجاج	64
13	قيم التمييز لفقرات سلوك الاحتجاج باستخدام المجموعتين الطرفيتين	66
14	استعمال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	70

15	استعمال اسلوب علاقة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية	71
16	كفاية العينة لاستجابات عينة البحث على مقياس سلوك الاحتجاج	71
17	العوامل التي تم استخراجها باستعمال محك كايزر ومؤشرات الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لمقياس سلوك الاحتجاج	72
18	التحليل العاملي قبل التدوير وبعد التدوير لمقياس سلوك الاحتجاج	73
19	ثبات مقياس سلوك الاحتجاج بطريقة ألفا – كرونباخ	76
20	المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس سلوك الاحتجاج	77
21	نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس الانطباع السياسي	83
22	نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس سلوك الاحتجاج	84
23	نتائج معامل ارتباط بيرسون لمتغيري البحث	85
24	الفروق في العلاقة بين الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج	86

ثبت الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	منحنى المنحدر لعوامل مقياس الانطباع السياسي	55
2	التوزيع الاعتدالي لمقياس الانطباع السياسي	63
3	منحنى المنحدر لعوامل مقياس سلوك الاحتجاج	73
4	التوزيع الاعتدالي لمقياس الانطباع السياسي	77

ثبت الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس الانطباع السياسي بصورته الأولية	109
2	أسماء السادة المحكمين لمقياسي البحث	112
3	مقياس سلوك الاحتجاج بصورته الأولية	114
4	مقياس الانطباع السياسي بصورته النهائي	118
5	مقياس سلوك الاحتجاج بصورته النهائية	121
6	مقياسي البحث بصورتيهما الالكترونية	125

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: اهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

الفصل الاول: التعريف بالبحث

Chapter One: Definition of Research

أولاً: مشكلة البحث Research Problem:

في ظل الأزمات المتعاقبة التي مر بها العراق فيما بعد الاحتلال الامريكي عام 2003 والتي تنوعت اشكالها ما بين اقتصادية وأمنية وثقافية والتي ترجع الى اسباب سياسية بالدرجة الاولى لذا بات الشأن السياسي متعلقاً بكافة مجالات الحياة اليومية في العراق وعلى ذلك فقد اصبحت الصراعات السياسية الشاغل الرئيسي في حوارات المواطنين وهمومهم.

إذ أن تداول المجتمع للسياسة بسبب عجز الانظمة السياسية عن القيام بوظيفتها أو سوء استخدامها للسلطة أو تجاوزها لحدود السلطة تتخذ اشكالاً مختلفة من المعارضة، ويبدأ الضغط المتصاعد على الأنظمة الحكومية من أجل تصحيح سياستها أو من أجل رحيلها ولعل أنماط المشاركة والمقاطعة السياسية بعامة والاحتجاجية خاصة إحدى اشكال هذه المعارضة (نصار، 2018: 372)

إن الوعي بالظلم والرغبة في التغيير هو ما يدفع الناس الى الانخراط في المشاركة السياسية التي تقوم بفضل منظومة من الأفكار صيغت في أوضاع محددة وهي تترجم مطالب الجماعة ومواقفها وآمالها وتعبر عن استجابتها اتجاه الوضع القائم (العطري،2008: 182)

فالأفراد لا يستجيبون الى الفعل كما هو في الواقع بل تتشكل استجابتهم بناءً على ادراكهم ووعيهم لهذا الفعل وذلك ما يحدد نمط السلوك الذي يصدر منهم، ما يتيح تشكّل انطباعات مختلفة لدى الافراد حول الواقع نفسه (غارودي، 1996: 4)

وتؤدي الانطباعات وظيفة ادراكية ضرورية فهي توفر الفئات التي تسمح للناس بتصنيف وفهم البيئة السياسية وعلاقاتهم بها، وكأدوات للتبسيط الادراكي، فهي تدير عبئ المعلومات الذي لا يمكن تجنبه وتسهل عملية اتخاذ القرارات (504.Hearman,2004, P)

وهكذا فأن الانطباع السياسي بوصفه الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو افراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً وهنا يلعب الانطباع السياسي أكثر الأدوار نشاطاً في تغيير الواقع الاجتماعي والسياسي وتطوره (اوليدوف، 2004: 74)

ألا أن ما فتحته العولمة من الإمكانات الهائلة بأدواتها الفائقة وشبكاتها العنكبوتية ووقائعها الافتراضية باتت معطيات لا غنى عنها في فهم الواقع وادارته وتغييره لإعادة تركيبه وبنائه، إذ غيرت نظرة الانسان الى نفسه وبدلت موقعه في العالم بقدر ما غيرت علاقته بمفردات وجوده سواء تعلق الامر بالهوية والثقافة والمعرفة أو بالحرية والسلطة والقوة (حرب،2012: 14)

ويرى الباحث أن هذه المعطيات أسهمت في تقليل قدرة السلطات الحاكمة على احتكار بناء الانطباعات السياسية لدى الافراد بفعل اللامركزية التي اتاحتها وسائل الاعلام والتواصل الحديثة مما جعل نظرة الافراد الى الحكومات تتشكل خارج أدوات الأنظمة السياسية وعلى ذلك فقد باتت إمكانية الوعي بالظلم والاستبداد متاحة لهم الأمر الذي يفتح إمكانية التحرك نحو تغيير الواقع.

وعلى ذلك فإن إرهاصات التغيير السياسي التي بدأت في العراق على شكل حراكات ثورية منذ أواخر العام 2019 (ما سمي لاحقاً باحتجاجات تشرين) لها جذور تعود الى قبل ذلك بكثير الى العقد المنصرم الذي تكثفت فيه الحركات الاحتجاجية حتى اسفرت عن ثورة عارمة اتسعت فيها القاعدة الشعبية المطالبة بالتغيير وتحولت على أثرها تلك الحركات من حركات احتجاجية كانت تركز على المطالب الخدماتية الى حركات اجتماعية سياسية لم تقتصر مطالبها على احداث إصلاحات سياسية جزئية بل طالبت بتغييرات جذرية شاملة (نظير، 2021: موقع الكتروني)

وقد تفاوتت نتائج الدراسات التي تناولت سلوك الاحتجاج في العراق ولعل ابرزها دراسة نظمي (2009) ودراسة مبدر (2018) فيما لم يقع تحت يد الباحث –بحسب علمه– أي دراسة عربية أو عراقية تناولت الانطباع السياسي.

وعلى ذلك يلخص الباحث مشكلة البحث الحالي في أن الموقف من السلطة السياسية الذي يتشكل بفعل عوامل متعددة منها عوامل معرفية مكونةً انطباعاً سياسياً يتخذ تقييماً سلبياً أو ايجابياً، وأن لسلوك الاحتجاج محركات ذاتية نفسية وأخرى موضوعية خارجية، لذا تطرح مشكلة البحث تساؤلين هما:

- ما العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً: أهمية البحث **Significant of Research**

تبرز أهمية البحث الحالي في كونه يعالج مفهوماً سياسياً (الانطباع السياسي) من منظور معرفي، ففي ظل الاهتمام المتصاعد بالمنحى المعرفي لعلم النفس اخذ كثير من علماء النفس السياسي معالجة الموضوعات السياسية من منظور معرفي إذ يقدم علم النفس السياسي اسهامات كبيرة في فهم ديناميات تشكيل وإدارة الانطباعات السياسية.

ويمكن القول أن أبرز الموضوعات التي نجد ندرة في خوض غمارها في المجال النفسي هي الموضوعات المرتبطة بقياس الرأي العام نحو بعض الموضوعات السياسية كالانتخابات والتصورات الشعبية عن السياسيين مع أن كل ذلك يرتبط بقيادة المجتمع وكيفية تفكير افراده عند الاقدام على اختيار من يعتقدون انه مناسب لتمثيلهم في السلطة، وبالتالي يحدد تفكير غالبية الناس حول المشاركة السياسية التي تتمثل بأشكال مختلفة مثل الانتخابات والاحتجاجات وغيرها (الاسدي، 2020: 1).

ومن جانب آخر فأن البحث الحالي يقارب مفهوماً رئيساً من مفاهيم علم النفس الاجتماعي وهو (سلوك الاحتجاج) إذ تعد احتجاجات الشعوب ملمحاً رئيساً من ملامح الحركات الاجتماعية،

فتقوم أساساً على تداخل السياسي والاجتماعي التي تشكل مكونات هذه الحركات وانشطتها وأهدافها، وعلى ذلك فأن أيّ حركة منظمة في المجتمع هي حركة اجتماعية جديدة، مهما كان مجال عملها وأهدافها ونمط تنظيمها، شريطة سعيها الجاد الى تغيير الواقع (الحلفي، 2017: 21).

إذ ترتبط القضايا السياسية بأدوار الافراد المعنيين بها وأشكال التعاطي معها، وبذلك يثار النقاش عن سيرورة هذه الأدوار لاتصالها بشخصيات الفواعل السياسيين ما يجعل تسليط الضوء على العوامل النفسية أمر لابد منه؛ لذا باتت موضوعات كتابات سيكولوجية استفاضت في تحليل المؤثرات النفسية في شخصياتهم (حميداني، 2016: 1)

ويتكون على اثر تلك العمليات النفسية انطباعات سياسية عبر عملية تراكمية معقدة يسهم التفاعل الفكري والمعرفي دوراً كبيراً فيها، فضلاً عما يكتسبه الافراد من معلومات، ولاسيما الواقعية منها عن الحكم والسياسة، والتي يتداولونها عبر مصادر ومنصات المعلومات المتنوعة، ويبدو أن الثورة المعلوماتية التي شهدها العصر الحالي والمتمثلة بأحدث صورها في شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) التي أضحت فضاء مفتوحاً لنقل المعلومات وتبادلها بحرية، من دون الامتثال لرقابة الحكومات التي باتت قليلة الفاعلية في حجب الرسائل المتلقاة. (عبدو، 2021: 365)

فضلا عن ذلك تكمن أهمية دراسة الانطباعات المتكونة لدى الجمهور عن الوضع السياسي، عبر كونها تأتي غالباً في صورتين؛ إحداهما تمثل الواقع أو تحاكيه، بينما الأخرى تمثل واقعاً مشكّلا بني على مجموعة تصورات عقلية وانطباعات ذهنية، وهذا يختلف بحسب بيئة الفرد الاجتماعية والثقافية والعوامل التي يتعرض لها، سواء كانت إعلامية أم حزبية، أم خبرات مباشرة وغير مباشرة، او التي في ضوئها تتشكل الصورة الذهنية عن الأشياء، لتنطبع في الذهن بعد التعرض لها بقصد وبغير قصد، مما يدفع بالمتلقي إلى تدعيم انطباعات أو حقائق قديمة أو تفنيدها أو تعديلها (العيساوي،2015: 6)

وتتضح ضرورة معرفة الانطباعات السياسية المتكونة لدى الأفراد عن فرد معين أو تنظيم او حزب او سلطة من اختبار صحة ودقة ما لدينا من تصورات نسعى لتكوينها عن الذات وعن الآخرين من وقت إلى آخر، مما يتيح فرص المراجعة والتصحيح والتعديل أو حتى التغيير في بعض الأحيان، بغض النظر عن صواب أو خطأ المعلومات التي تتضمنها هذه التجارب كونها تمثل لأصحابها واقعاً صادقاً ينظرون عن طريقه إلى ما حولهم ويفهمونه ويقدرونه على أساسها. (الاسدي، 2020: 9)

وتحدد العمليات المعرفية سلوك الانسان في المجالات المختلفة، ويبدأ بتكوين تراكم من المعارف التي تعكس نمط تفاعله مع العالم الخارجي، وبواسطتها يمكن اجراء عمليات تقييم للمواقف التي يواجهها الفرد، اذ يتضمن المشاعر والأفكار والانفعالات التي تؤثر في حياته، ويمثل الانطباع السياسي رؤية الفرد عن الواقع السياسي. (الضاني، 2016: 61)

ولا مراء في أن التصور عن الواقع السياسي الذي يستند على تقييم الافراد للعدالة الاجتماعية التي تمثل حالة تفرضها عادة الحكومات تعد احدى اقوى مصادر الشعور بالظلم، كما أن بعض السياسات تصعد من حدة الغضب والمقاومة، إضافة الى تقييد ممارسة التعبير السياسي وحق التظاهر في اشكالهما المعتادة والتقليدية. (غير،2004: 18)

ويرى الباحث أن العدالة الاجتماعية بوصفها مؤشرات لتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع، من دون تمييز ترتبط ضرورة تطبيقها بعوامل متعددة مثل صراع المصالح الفردية في النظام الاجتماعي، بمعنى التنافس للحصول على المكاسب المادية والرمزية هو الذي يؤدي إلى مناقشة العدالة الاجتماعية فكلما كانت الفوارق كبيرة بين طبقات المجتمع، كان خطر اضطراب النظام السياسي–الاقتصادي–الاجتماعي قائم، وذلك لأن الشعور بالحرمان النسبي ينتج عنه اختلال في تكافؤ القوى ويؤدي إلى اضطراب الأوضاع.

ويلاحظ في العصر الراهن تصاعداً في الحركات الاحتجاجية على مستوى العالم وتعاظم دورها على مختلف توجهاتها وايديولوجياتها ومطالبها وأهدافها بوصفها ممارسات اعتراضية على

السياسات والأوضاع القائمة والملفت للانتباه ان التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال ساهم بدور واسع في نقل تجارب هذه الحركات ونشر مطالبها واكتساب المزيد من الدعم والتضامن مع قضاياها فمنها المدافعة عن البيئة ومنها المعترضة على الأوضاع السياسية والاجتماعية كإجراءات التقشف المنتهجة من قبل الحكومات، وغيرها. (الأمين، 2015: 10)

ويشير تورين (1981) Toreen الى ان المجتمعات الحديثة مليئة بالتوترات والضغوط الاجتماعية والنفسية الممارسة على افرادها التي تدفعهم نحو الانخراط في الحركات الاحتجاجية التي تحقق أهدافها، ففئة البطالة ترى أنها فئة اجتماعية مهمشة ليس لها أي أثر فاعل سواءً اقتصادياً أو اجتماعياً، فضلاً عن احساسها بالظلم في المنطقة التي تقطنها والتي تعد غنية بالثروات الطبيعية (العمر، 2010: 91)

ويبدو أن التكرار المكثف للتظاهرات الاحتجاجية في العراق يجعله سلوكاً مجتمعياً عفوياً، فهي تنطلق في الأغلب برفع مطالب شخصية ومناطقية، وبجموع صغيرة سلمية، ثم سرعان ما تتسع كالهيضة، إذا سمحت الظروف والسياقات الأمنية والبيئة القانونية بذلك، فتتخذ أشكالا جديدة تسير بالتظاهرات الاحتجاجية في اتجاه تصاعديّ (ظلم، احتقان شعبي، تظاهرات سلمية، تظاهرات احتجاجية غاضبة، وصولا إلى انتفاضة..) (الهاشمي، 2019: 5)

وقد برز طلبة المدارس والجامعات وخريجو الجامعات وحملة الشهادات العليا كإحدى القوى الرئيسية في الحراك الاحتجاجي الذي شهدته بعض دول الإقليم عبر تفاعلات عام 2019 بدرجات متفاوتة على نحو ما، انعكس في كل من السودان الجزائر والعراق وايران عبر أنماط مختلفة منها التظاهرات الحاشدة والمسيرات المتحركة، والوقفات الأسبوعية والاعتصامات المفتوحة وقطع الطرق بحيث مثل الطلاب دور المعارضة السياسية غير المنظمة الامر الذي يمكن تفسيره في ضوء حزمة من الابعاد منها السياق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الداخلي المحفز للاحتجاج، وضيق فرص

ومجالات العمل امام الشباب المتعلم وخصائص السلوك السياسي لدى الحركات الطلابية ووجود قنوات اتصال مباشرة بين جماعات الطلاب (جيلي، 2019: موقع الكتروني)

ويلخص الباحث أهمية البحث الحالي في أن العمليات النفسية والمعرفية التي تخلق وعياً بالظلم تشكل محدداً رئيسياً لسلوك الافراد في المجال السياسي، وتتبلور أهمية دراسة سلوك الاحتجاج في كونها ملمحاً رئيساً للحركات الاجتماعية وتسهم في تفسير محركات الاحتجاج وممكناته وافاقه ومستقبله وتركز بصورة رئيسة على دور طلبة الجامعة في الاحتجاج ودوافعهم وآمالهم وتتحدد أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1- الأهمية النظرية: تتلخص الأهمية النظرية فيما يأتي:

1. يقدم مفهوماً حديثا في علم النفس السياسي وهو الانطباع السياسي.
2. يعد محاولة لفهم وتفسير الاليات الادراكية التي يتعامل في ضوئها الافراد مع المجال السياسي.
3. تحديد وتفسير العوامل المعرفية التي تسهم في سلوك الاحتجاج.

2- الأهمية التطبيقية: تتحدد الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

1. بناء مقياس نفسي مقنن لقياس الانطباع السياسي.
2. تحديد العوامل المساهمة في سلوك الاحتجاج.
3. قياس الرأي العام حول السياسيين في العراق.

ثالثاً: أهداف البحث :**Research Aims**

يهدف البحث الحالي للتعرف على ما يأتي:

1- مستوى الانطباع السياسي لدى طلبة الجامعة.

2-مستوى سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.

3-العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.

4-الفروق في العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج على وفق متغير الموقف من الانتخابات (مشارك_مقاطع)

رابعاً: حدود البحث **Research Limits**:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة (ذكور_اناث) للعام الدراسي 2022-2023

خامساً: تحديد المصطلحات **Terms definition**:

1-الانطباع السياسي **Political Impression**:

فقد عرفه كل من:

- شلنكر وويكولد :**Shlinker & Weigold (1992)**

بناء الفرد لتمثيل عقلي وبناء معرفي مخزن بالذاكرة يتألف من معرفة ومعتقدات في العالم السياسي واستدلالات في أنماط السياسيين. (Shlinker & Weigold, 1992, P.356)

- ماكغرو (2010):

انساق معرفية تتألف من معتقدات واستدلالات تتضمن بدورها تقييمات وجدانية عامة تكون استجابية وبشكل مختلف للمعلومات الإيجابية والسلبية وتتكون بشكل كبير بواسطة اعتبارات دافعية في تشكلها وتعديلها. (ماكغرو، 2010: 715)

- بلاكمور (2014):

تجربة ذاتية أو تجربة ظاهراتية، بمعنى كيف تبدو الأشياء في العالم السياسي في مقابل ما تبدو عليه على نحو موضوعي (الطيار، 2014: 31)

التعريف النظري: بعد اطلاع الباحث على التعريفات أعلاه واستناداً على النظرية المتبناة في البحث الحالي قام الباحث بتعريف الانطباع السياسي على أنه:

- تمثيل ذهني وبناء معرفي قائم على استدلالات عقلية وتأثيرات وجدانية واجتماعية من أجل تكوين فهم وتقييم عام حول العالم السياسي يتحدد السلوك السياسي على ضوئها.

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل مفحوص بعد استجابته على فقرات مقياس الانطباع السياسي المعد للبحث الحالي.

2- سلوك الاحتجاج **Protest Behavior**:

فقد عرفه كل من:

- رايت :**Wright (1990)**

نشاط يزاوله أعضاء الجماعات المحرومة، يتراوح من محاولات الفرد لتطوير وضعه الشخصي بأساليب معيارية Normative (مقبولة اجتماعيا(أو غير معيارية Non– Normative (غير مقبولة اجتماعياً)، الى الانخراط في سلسلة من السلوكيات الجمعية المعيارية أو غير المعيارية (1990.Wright,1990, P)

- هابرماس :**Habrmas (1999)**

هو فعل منظم معيارياً، وفي اطاره يعتقد المحتجون انهم على حق في طلب ما يستحقونه، ومن ثم فهم يعتقدون ان مطالبهم عادلة. (أبو الدوح، 2016: 164)

- نظمي (2009):

نشاط جمعي، ينخرط فيه أعضاء الجماعات المحرومة، لحماية حقوقهم ورفع الظلم عنهم، عبر الاعتراض على أوضاعهم غير المرغوب بها، والتأثير في المخرجات الاجتماعية والسياسية المحيطة بهم ويتخذ هذا النشاط أشكالاً متنوعة من (السلوكيات المعيارية) المسايرة لمعايير النظام الاجتماعي القائم (وغير المعيارية) الخارجة عن معايير النظام الاجتماعي القائم .(نظمي، 9200: 91)

- شيروودُ (2003) :**Sherwood**

تصريح بالاعتراض أو عدم الموافقة، يصدر عن شخص أو جماعة أو منظمة، ذوات صلة بموضوع الاعتراض. (Sherwood, 2003:1)

- أبو الدوح:)2016(:

السلوك الذي تقوم به فئة من البشر يعانون من الحرمان ويتحركون عن طريق الاحتجاج لتجاوز ما يعانون منه، او للمطالبة بمطالب يعتقدون انها من حقهم، او يسعون لتغيير البيئة المحيطة بهم، بهدف تأسيس بنية تساهم في تحقيق مطالبهم.) أبو دوح، 2016: 166)

- مبدر (2018):

نشاط يقوم به فرد أو مجموعة افراد يشعرون بالحرمان ويسعون لتجاوز حرمانهم في ضوء الاعتراض على أوضاعهم غير المرغوب بها في محاولة لرفع الظلم عنهم وحماية حقوقهم والتأثير في المخرجات السياسية والاقتصادية والأكاديمية المحيطة بهم (مبدر، 2018: 19)

التعريف النظري:

تبنى الباحث لغرض قياس سلوك الاحتجاج في البحث الحالي وتفسير النتائج تعريف مبدر (2018)

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية الي يحصل عليها كل مفحوص بعد استجابته على فقرات مقياس سلوك الاحتجاج المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الاطار النظري

1- الانطباع السياسي
2- سلوك الاحتجاج

ثانياً: دراسات سابقة

1- الدراسات التي تناولت الانطباع السياسي
2- الدراسات التي تناولت سلوك الاحتجاج

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

Chapter Tow: Theoretical Framework and Previous studies

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لأهم المفاهيم والنماذج والنظريات المفسرة للانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج ودراسات سابقة تناولت مفهومي البحث.

أولاً: الانطباع السياسي:

تمهيد:

تحولت السياسة على مدى العقود الماضية، إلى سياسة الإدراك، هذا التحديث للسياسة يجب أن يُفهم على أنه اتجاه نحو التسويق، والثقافة البصرية تلعب فيها وسائل الإعلام الجماهيرية كالتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة اثراً مهمًا، ونتيجة لتحديث السياسة، باتت الديناميات الجديدة في الاتصال السياسي يمكن أن تتميز في الدراما السياسية وفقًا لقواعد المنطق الإعلامي، لذا أصبح لنمط الخطاب أهمية متزايدة، على حساب المحتوى، وهذا الاتجاه يتحمل مسؤولية تحويل السياسة إلى سياسة إدراكية، فضلاً عن ذلك ستكتسب هذه الديناميكية أهمية خلال القرن الحادي والعشرون (1.McGraw, 1989, P)

إذ أن الرجال وخصوصاً الحكام والأشخاص الأكثر ظهوراً عرضة للمناقشة من ناحية الصفات والخصائص التي تكسبهم المدح او الذم فالبعض يتميزون بكونهم كرماء والبعض الاخرون بخلاء والبعض الاخر من الجشعين وبعضهم قساة واخرون عطوفون وغيرها من الصفات، لذا فأن من الضرورة على الحاكم أن يعرف كيف يتحاشى السمعة السيئة المرتبطة بتلك الأصوات التي يمكن أن تفقده حكمه، وعليه أن يحترس فقط من الرذائل التي قد تسبب هلاكه، وعليه أن لا يعبأ بفضح تلك الرذائل التي يصعب بدونها المحافظة على الحكم، وذلك لأننا اذا نظرنا للأمور نظرة صحيحة لوجدنا

أن بعض ما يبدو فضائل قد يهلكنا لو طبقناه، والبعض الاخر الذي يبدو من الرذائل قد يسبب سلامة الانسان وسعادته (ميكيافيللي، 2004: 80)

ويرى الباحث أن رسالة ميكيافيللي السابقة التي ذكرها في كتابه الأشهر (الأمير) تعد التفاتة مبكّرة لأهمية الانطباع في المجال السياسي فانطباعات المحكومين عن الحاكم قد تتسبب بهلاك الحاكم أو زوال حكمه، كما أن ميكيافيللي لم يهتم في رسالته للأحكام الأخلاقية فهو يتحدّث عن الأساليب التي يحفظ بها الحاكم حكمه فقط والانطباعات التي تتركها هذه الأساليب عند المحكومين سواء كانت سلبية أو إيجابية خيرة أو شريرة، ألا أن الأمر اصبح مختلفاً الآن في ظل الحكم الديمقراطي، إذ باتت قيمة الانطباعات عند الناس ايجاباً أو سلباً هي التي تحدد استمرار الحاكم في حكمه من عدمه.

المعرفة السياسية والانطباع السياسي:

يتفق المشتغلون في علم النفس السياسي على أن المعلومات السياسية تتوزع على نحو غير عادل، وأن التوزيع غير العادل يفضي الى تفاوتات في المعلومات السياسية، وينبع هذا من فرضية أساسية أخرى، أن بعض الناس يعرف أقل القليل عن السياسة فيما يعرف اخرون الكثير للغاية، ويشير كونفيرس (2009) الى أن المعلومات السياسية تتباين لدى الناس صاعدة من نقطة تقارب الصفر الى ارتفاعات شاهقة (تيلغا،2016: 24)

ويرى موتز (2009) أن اغلبية المشتغلين في علم النفس السياسي يتمنون لو أن المواطنين كلهم كانت لديهم معلومات كاملة، ويظنون أن العملية السياسية قد يطرأ عليها تحسن بالغ لو أن المواطنين قدر لهم أن يقتربوا من هذا الهدف (موتز، 2009: 95)

وللتعبير عن الذات أهمية بالغة في فهم ديناميات الديمقراطية والفعل السياسي والمشاركة السياسية وترتبط هذه القيم أوثق الارتباط بالتوجهات والمؤسسات الديمقراطية، وفوق ذلك فهي

المحركات الأساسية للسعي وراء الحصول على مختلف الحقوق المدنية والسياسية التي تحدد مواصفات الديمقراطية، والارتباط بين الديمقراطية الحقيقية وقيم التعبير عن الذات هو ارتباط بالغ القوة في كل الأحوال، ويمكن لانتشار قيم التعبير عن الذات والتوجهات المنفتحة عقلياً في مجتمع ما أن يفسر مدى الممارسة الفعلية للديمقراطية في مجتمع ما وأن يتنبأ به (انغلهارت وويلزل، 2005: 154)

تكوين الانطباع:

إن سرعة صدور أحكامنا على الأشخاص استناداً الى الانطباعات الأولى بمجرد لمحة نحو شخص ما لم تستغرق تلك لمحة أكثر من ثانيتين أو ثلاثة ثم نغمض اعيننا؛ سوف تبدأ سلسلة خاطفة ممتدة من الاستدلال والاستنتاج إلى البناء الذي تصدر عنه الاحكام من البيانات التي حصلنا عليها أو الخاطر الفجائي الأول الذي يبدو لنا إنه قد يناسب فئة ما من الناس وبالنسبة الينا فإن العمر والجنس، والجنسية، والطبقة الاجتماعية، والمهنة، فضلاً عن تقديرات غير واضحة من المزاج، متاعبه الماضية، وصلابته، وسيطرته، ودقة أناقته، وحتى الائتمان له، كل هذا يؤدي إلى منحهم الطابع النمطي الذي نحمله لهم في أذهاننا يؤدي إلى إضافة معلومات أكثر إلى الانطباعات الأولى إذ يعتمد على قدرتنا (كحكام) وإلى أي حد نتميز به نحن من مرونة من حيث إعطاء أو تكوين الانطباعات الأولى (المليجي، 2001: 217) ويشير مفهوم تكوين الانطباع إلى أن الانطباعات هي نتاج عملية دينامية تتضمن بناء نسق عقلي، فتتجاوز كونها مجرد احكام تقييمية مختزلة عن أناس اخرين، إذ انها انساق عقلية مخزنة في الذاكرة تتميز في أنها تتكون مما نعرفه ونعتقده في شخص آخر بما في ذلك المعلومات التي تعلمناها والاستدلالات التي بنيناها، وإن هذه الانساق ليست تجميعات عشوائية لعزو غير متصل بل هي تقريباً منظمة من تجميعات متشابهة من الناحية المفاهيمية، ويتصف تكوين الانطباع بكونه عملية دينامية وبناءة تتطور عبر الزمن، إذ أنه بادماج معلومات جديدة يتم تعديل الانطباعات بشكل منظم احياناً وبشكل غير منظم في أحيان اخرى (ماكجرو، 2010: 673)

وتحدد الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA, 2013) في الدليل الاحصائي والتشخيصي للاضطرابات النفسية الخامس (DSM–5) الى أن تكوين الانطباع هو عملية تقويم الاخرين بسرعة اعتمادا على المصنفات المشاهدة (والتصرفات) وهي من الاشياء التي تساعد على تقويم السلوك غير اللفظي ونبرة الصوت وتعبير الوجه والاتصال بالعين وشكل الجسم واشاراته (APA, 2013, 667.P)

ويلجأ الفرد إلى تكوين الانطباع لأن من الصعب أن يستوعب المعلومات المعقدة عن الأفراد والجماعات من حوله، ومن الصعب توافر الوقت الكافي لكي يفهم لماذا يتصرف الآخرون بطرق مختلفة، لذلك فأن الانطباع يقدم للفرد نظرة عامة عن الاخرين وتجعله يتوقع كيف يمكن أن يتصرفون (صالح، 2005: 169).

ويعمل الانطباع بحكم طبيعته كبناء معرفي أولي على توجيه إدراك الفرد وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين بشكل إثبات صحتها والمحافظة على بقائها واستمراريتها وحتى في الحالات التي يجد فيها الفرد بعض الأدلة والحقائق التي تتعارض مع هذا الانطباع، فأنه غالباً لا يعتمدها ولا يأخذ بها بل يبقى مصراً على الاعتماد على هذه الصور كأطر معرفية توجه سلوكه وتفاعله (ساري، 1999: 763).

وهنالك كثير من الإشارات اللفظية وغير اللفظية التي تعمل على تكوين الانطباع مثل (نوع الملابس، ترتيب الشعر، وحركة الجسم، واتصال العين) وغيرها بالإضافة إلى المصافحة التي تعد واحدة من أوائل الإشارات التي تعطي انطباعاً أولياً. إذ أن تفسير كل هذه الإشارات يعتمد على نقطتين هما:

1- مدى دقة الشخص المقابل في ملاحظة كل هذه الإشارات وتدقيقها.

2- مدى انحيازية الشخص وهذا يعتمد على:

1. عدد الإشارات التي لاحظها مقابل تلك الإشارات التي لم يلاحظها.
2. ما هو عدد الإشارات التي لاحظها والكفاية لتكوين الانطباع.
3. دقة الشخص في تحديد الإشارات الملاحظة ومدى دقة تفسيره لها.
4. مدى استمرار الشخص في المحافظة على انطباعه الأول خلال الزمن وإلى أي مدة يستطيع الشخص التأكد من هذا الانطباع (Crowe, 1997, P.1-3)

الانطباع السياسي والاتجاهات السياسية:

يعزو كثير من علماء النفس بعض الظواهر مثل الإدراك وإصدار الأحكام والذاكرة والتعلم إلى عملية الاتجاهات، وفي الواقع أنه بدون الاتجاهات يصبح الفرد مرتبكًا ومصابًا بالحيرة، وهي تنظم عناصر البيئة المضطربة، وهي وسائلنا لشق طريقنا في عالم مليء بالغموض (طلعت عبد الرحيم، 1988: 109)

ويرى عيسوي (1974) إن اتجاهاتنا النفسية تعمل على إشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعانيها، والفرد يرغب دائمًا في الانتماء إلى جماعة حتى المجرمين يميلون إلى الانتماء إلى جماعات إجرامية، ويلزم أن يقبل الفرد اتجاهات الجماعة التي يريد الانتماء إليها، بل أن يكتسب نفس الألفاظ والشعارات التي تستخدمها الجماعة، فالحاجة إلى الانتماء إلى جماعة من الحاجات الأساسية في الإنسان (عيسوي، 1974: 198)

ويهتم المربون والسياسيون وقادة الجماعات ورجال الأعمال بمعرفة كيف تنمو الاتجاهات، وكيف يمكن تغييرها أو تعديلها، وسعى علماء النفس إلى تحديد العوامل التي تؤثر في نموها وتتحكم في تغييرها، إن الاتجاه مفهوم شاع استعماله بين الباحثين في العلوم النفسية والاجتماعية والسياسية،

وبذلوا في سبيل توضيحه جهداً كبيراً، خاصة فيما يتعلق بالمقصود به أو بعملية تكوينه، والعوامل التي تسهم في بلورته، أو بالأساس التي يمكن في ضوئها تفسير تباين هذه الاتجاهات وتتكون الاتجاهات والعواطف من تكرار اتصال الفرد بموضوع الاتجاه في مواقف مختلفة تحقق فيه دوافع مختلفة، وتثير في نفس الفرد مشاعر سارة، أو تحرك لديه بعض الدوافع وتثير في نفسه مشاعر منفرة ومؤلمة، وقد يتكون الاتجاه نتيجة صدمة انفعالية واحدة، وتسهم القابلية للاستهواء بأثر كبير في تكوين اتجاهاتنا، ويقصد بالقابلية للاستهواء سرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء والأفكار دون نقد أو مناقشة أو تمحيص، خاصة وإن كانت صادرة من شخصيات بارزة أو ذات نفوذ، أو يعتنقها عدد كبير من الناس، وتتكون الاتجاهات والعواطف عن طريق ما يأتي:

1. الممارسة العقلية والخبرات الشخصية والمجهود الذاتي والأخذ والعطاء إذ أن الاتجاهات تتكون ولا تلّقن.
2. الترغيب، وهو من العوامل المهمة في تكوين الاتجاهات، فالرغبة في الشيء دافع قوي لإنجازه.
3. القدوة الحسنة والمثال الفعلي للإيحاء، أي التأثير دون إقناع منطقي، وهو يقوم بدور كبير في تكوين الاتجاهات، إذ أن تأثير السلوك أقوى من تأثير الألفاظ (دويدار، 1990: 58)

ويرى الباحث بناءً على ذلك إن للاتجاهات السياسية أثر كبير في تحديد الانطباع السياسي؛ إذ تسهم الاتجاهات السياسية في اتخاذ موقف تقييمي إزاء الظواهر والاحداث والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ويتشكل الانطباع السياسي لدى الناس متأثراً بالاتجاه السياسي لكل منهم، ويبدو أن الاختلافات الناشئة بين الافراد تعزى في جزء كبير منها الى تباين الاتجاهات السياسية؛ لذا يمكن ملاحظة كيفية تلقّي الاخبار التي تنتشر حول كيان أو شخص سياسي، إذ تنقسم التقييمات والمواقف للأفراد إزاء الخبر الواحد الى فرق شتى يتبع كل منهم بذلك اتجاهه السياسي، ومن الأمثلة على ذلك أن الافراد ذوي الاتجاه المحافظ يبدون قلقاً من محاولات اصلاح النظام السياسي أو تغييره ويتخذون

موقفاً مؤيداً للحاكم ضد حركات الإصلاح والتغيير الأمر الذي يجعل انطباعهم السياسي يكون ايجابياً من السلطة الحاكمة.

النظريات المفسرة للانطباع السياسي

أولاً: نظرية السمات السببية:

شكل جديد من المعرفة الشخصية يشرح إسقاط الأنماط الذاتية، فعادة ما يتم تأطير منظور الشخص حول عالمه الاجتماعي بواسطة الذات، سواء في أخذ منظور الآخر، أو التنبؤ بآراء الآخرين، أو تقييم الأشخاص الذين يواجههم، فمنظور الذات والخصائص يؤثران على مثل هذه الأحكام، وتوجد هذه النزعة الذاتية –جزئيًا– للحفاظ على إحساس الشخص بقيمة ولكنها تتخلل أيضًا وجهات النظر الاجتماعية لأسباب أخرى، إن المنظور المتمركز في الذات يتم إحضاره إلى الذهن من دون عناء والتكيف بعيدًا عنه أمر مجهد علاوة على ذلك في بيئة اجتماعية قليلة المعلومات، قد يكون الاعتماد على معرفة الذات وسيلة معقولة لفهم الآخرين، إذ يبدو أن الناس يستعملون كيفية ارتباط سمتين في الذات لاستنتاج ما إذا كانت السمتان مترابطتان إيجابًا أو سلبًا لدى الآخرين (9.Rom,2017, P) الناس يتقدمون من السمات البسيطة إلى فهم أفضل للمجهودات والدوافع الشخصية، إلى تطوير سرد متماسك في النهاية يحقق التماسك والمعنى والغرض عن طريق نسج الأحداث معًا في الماضي والحاضر والمستقبل المتوقع للشخص (Adler & McAdams,2007, 18,P) أن التمثيلات الذهنية للشخص أكثر ثراءً من مجرد السمات، لكنه حتى معرفة السمات يمكن أن تتخذ شكلاً أكثر تعقيدًا من مجرد قائمة بسيطة في مكانة الشخص في الخصائص المختلفة، مع الاخذ بالاعتبار كيف وصفت إحدى المشاركات البحثية التي درسها بارك (1986) شخصًا آخر على سبيل المثال يمكن أن يكون الانطباع بهذه الطريقة: "إنها ثرية ومغرورة، مما يجعلها حسًا رائعًا للأزياء ومظهرًا رائعًا." لا يصف هذا البيان أربع سمات مجزأة للهدف الاجتماعي فحسب، بل يقدم نظرية سببية حول كيفية ارتباطها: [(ثري + مغرور) يعني أنه (عصري + جذاب)] يشير هذا إلى أن الانطباعات لا تحتوي فقط على قوائم بالسمات، ولكن أيضًا نظريات حول كيفية ارتباط هذه السمات سببيًا (.Rom,2017, P11) هنالك دعم من دراسات متعددة لهذا النمط من محاذاة السمات في

الآخرين كما يفعل المرء في الذات، مما يدل على أن نظريات الشخصية الضمنية للناس والمعتقدات حول كيف تميل سمات الشخصية إلى التكوين في الأشخاص بشكل عام تميل إلى تلخيص الطريقة التي تم بها نمذجة السمات في الذات، ويتميز هذا النوع من الإسقاط عن غيره، إذ يفترض الناس فقط أن السمات الفردية التي يمتلكونها أكثر شيوعًا في الأشخاص الآخرين(Krueger& Stanke,2001, P.880) .

ثانياً: نظرية آش في تكوين الانطباع:

يرى آش (1946) Asch اننا ننظر الى الشخص فيتكون لدينا مباشرة (انطباع) معين عن شخصيته، اذ صور لنا عملية تكوين الانطباع بأنها شرط أساس مسبق للحياة الاجتماعية، وهذه الانطباعات تتكون بسرعة كبيرة وسهولة ملحوظة وان هناك نماذج متعددة من تكوين الانطباع، اذ يوضح رأي "آش" الكلاسيكي في دراسة (الحارة الباردة) التي تتلخص في ان الشخص لا يأخذ كل صفة من صفات الشخص المقابل على حدة، وانما يقوم بمزجها معاً مكوناً رأياً متحداً ومركزياً، وهنا يكون "آش" ضمن نظرية (الكل) أو الجشتالت (Kanda. Z. and Thagerd,1996, P.40) كما يرى ان لكل فرد خصائص تميزه عن غيره، اذ طرح "آش" طريقتين يتم بهما تنظيم هذه الخصائص:

1- صيغة الجمع:

تتضمن هذه الصيغة ان الشخص المقابل له خصائص كثيرة وكل خاصية في ذلك الفرد تخلق انطباعاً خاصاً، اما الانطباع العام عن ذلك الشخص فهو مجموع الانطباعات المستقلة المتنوعة أي مجموع الخصائص التي تلاحظها فيه.

2- صيغة الكل:

ان استعمال "آش" للصيغة الجشتالتية بتكوين الانطباعات عن الافراد ككل، يعني اننا لا نرى الشخص وكأنه يتكون من الخصائص المستقلة مجزأة، ولكننا نحاول أن نصل الى اساس الشخصية

وعلاقة تلك الخصائص مع بعضها وعند تفاعل تلك الخصائص موحدة سيؤلف لدينا ويشكل انطباعاً متكاملاً وعاماً (Loura, 1996: P. 39-41)

قام "آش" بتجارب استغرقت أكثر من ثلاث سنوات في تكوين الانطباع افضت الى عدد من النتائج منها سعي الأفراد لتكوين انطباعاً عن الشخص (ككل) وعند نقص الأدلة فإن الفرد، يحاول التمسك بدليل حتى لو كان ذلك الدليل ضعيفاً، وفي الوقت الذي نرى فيه ميزتين أو أكثر لشخص ما فإن هاتين الميزتين تتفاعلان بشكل ديناميكي فنحن لا نستطيع أن ننظر الى تلك الخاصيتين من دون عملية تأثير إحداهما في الأخرى، فإذا كان شخص ما ذكياً وسعيداً أو شخص آخر ذكياً وحزيناً فإن خاصية الذكاء لا تكون في كلا الشخصين نفس الشيء وهذا ما يجعلنا ننظر الى الأشخاص المتقلبين بأنهم مزاجيين اذا ما اظهروا استجابتين مختلفتين في نفس الموقف، وللانطباعات التي نكونها أوزان مختلفة فمنها ما هو مركزي ومنها ما هو سطحي وهذا ينسحب على الخصائص التي نراها في الأفراد حتى نتوصل الى الفهم الكامل للمعلومات التي تتزود بها وتجمع لدينا خاصية الفرد الواحد بشكل تراكمي ونعبر عن شخصيته أو جانب منها فالشخص يتكلم عبر خاصيته وتظهر للعيان واضحة جلية حتى يمكننا وصفه بها فإذا كان الفرد متزناً يعني هذا انه ذو شخصية متزنة وتدلنا كل خاصية على انها جزء من كل وعزلها عن بعضها يغير معالمها وشكلها فهي بمحتواها تمثل لنا الانطباع الكلي حتى يمكننا التوصل الى استيعاب متكامل (Nauts, et al, 2014, 154)

ثالثاً: نظرية التمثيل الاجتماعي:

هي مقاربة بنيوية تبدأ من العلاقة بين الادراك الفردي والادراك الاجتماعي (أي المشتركات الاجتماعية من معرفة وايديولوجيا ومعتقدات وغيرها) وموضوع للمعرفة الاجتماعية وعلى هذا فأن التمثيل ليس مرآة أو انعكاسات لموضوع اجتماعي، بل هو عملية إعادة بناء وخلق يتضمن إعادة بناء المعرفة وتخليقها في نشاط الفرد (Marcova,2000, p.434)

والتمثيلات الاجتماعية هي قضايا اتصال حية بالنسبة للفاعلين السياسيين وللمؤسسات والمجتمعات، وهي تنقل وتكرس الهويات الاجتماعية واهتمامات المجتمع، كما أنها وسيلة يستعملها الناس لفهم أشياء لا يملكون خبرة مباشرة بها وأشياء أو ظواهر مجردة وغريبة وغير مألوفة لهم (تيليغا،2016: 99)

وتؤطر هذه النظرية عملية فهم حشد وتنظيم المعرفة في الحياة اليومية، وهذا الحشد والتنظيم ترفده موارد متنوعة وينطوي على اهتمامات متعددة وتوضح أن لا أحد يفكر وحده (باور وغاسكيل، 2008: 344)

وتقوم عمليات الحشد والتنظيم على سلسلة من المبادئ الأولية وهي:

1- إن المعرفة نوع من الفعل الاجتماعي.
2- إن كل معرفة سياسية هي تعبير عن حياة ذاتية وليست انعكاساً أو تصويراً لها؛ فالتمثيلات الاجتماعية ليست نسخاً عقلية لميكانيزمات داخلية أو واقع خارجي.
3- إن المعرفة الاجتماعية وثيقة الارتباط بالعلاقات بين الناس والمجتمعات والممارسات.
4- إن إشكالاً مختلفة من المعرفة الاجتماعية عند النخب والكتل الجماهيرية والعملية منها والقائمة على مفاهيم شائعة وما شابه، يصوغ بعضها بعضاً مع أدائها لوظائف اجتماعية مختلفة واستجابتها لمشروعات هوية فردية ومجتمعية مختلفة (تيليغا، 2016: 100)

وأكثر ما يهتم به المشتغلون في علم النفس السياسي المعنيون بالمعرفة الاجتماعية، وبالمعرفة السياسية بالخصوص هو كيفية قياس هذه المعرفة وكيفية تفسيرها، ويسود الاعتقاد بأن الطريقة الوحيدة لذلك هي بنزع المعرفة الاجتماعية والسياسية من محيطها الاتصالي والاجتماعي، ويذهب زوللر (2005) الى التسليم بأن المعرفة السياسية هي أفضل مقياس متاح للوعي السياسي (زوللر، 2005: 336) وما يحتاج الى أن يدرس ليست المعرفة السياسية في ذاتها بل نظم المعرفة، والتمثيلات الاجتماعية للمعرفة، وهي التي تتغير، وهي تنتقل من محيط انتاجها لتعم بيئات مختلفة،

ويتعين التركيز على الكيفية التي يفكر بها افراد معينون ومجتمعات معينة حول العالم السياسي الخاص بهم، وكيف يكون للتفكر ذاته إطار من الأفكار والتمثيلات والمعتقدات الجمعية التي ترسم آفاق جماعة من الناس (جوفتشيلوفيتش،2007: 41)

رابعاً: نموذج الانطباعات السياسية

تدور عمليات تكوين الانطباع حول تحديد خصائص الطرف الاخر (موضوع الانطباع) بواسطة معلومات عامة وقليلة وتشير ماكجرو (2010) الى وجود ثلاث فئات أساسية إزاء موقف الافراد من السياسيين وهي (المواقف من القضايا العامة والانتماءات الحزبية ومعتقدات تتعلق بالجماعة وصفات شخصية) وهي فئات مختلفة عن الفئات الكبرى المنبثقة من الدراسات النفسية المعتادة أي (المظهر والسلوك والسمات) وهذا يوضح أن هنالك جوانب مميزة لتشكيل الانطباع السياسي تعكس الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالسياق السياسي (ماكجرو، 2010: 674)

ويرى الباحث أن هذه الفئات المشتقة من خيارات المجتمع الأمريكي ليست بعيدة كثيراً عن المعايير التي يتبناها افراد المجتمع العراقي في خياراتهم السياسية، إذ أنها (أي هذه المعايير) حاضرة بقوة في المجادلات ذات المحتوى السياسي التي تدور في العراق؛ فالانتماء الحزبي والطائفي من أكثر المعايير حضوراً في هذه المجادلات، أما بقية المعايير فأنها تحظى أيضاً بمستوى اقل من اهتمام المجتمع.

إن الآراء حول السياسيين تتشكل مباشرة في وقت التعرض الاولي للمعلومات وفي ظل المعالجة المباشرة يقوم الناس بدمج التطبيقات التقييمية للمعلومات الجديدة حول الفاعلين السياسيين عن طريق التحديث المتواصل، للتسجيل الجاري المباشر للتقييم الملخص عندما يتم تناول المعلومات للمرة

الأولى وعندما يكون من الضروري التعبير عن رأي ما؛ فإن ما يتم استدعاؤه من الذاكرة طويلة المدى وتجميع التطبيقات التقييمية للمعلومات المستدعاة لحساب الحكم (1992,Zaller&Feldman)

ويتشكل الانطباع السياسي بفعل مجموعة من العمليات هي:

التنميط: هو تركيب التفكير والإدراك اجتماعياً، فالمفاهيم والتقويمات والمقولات المقولبة الراسخة هي خلطات مجمعة للخبرة الاجتماعية العامة وانعكاس للصفات العامة المتكررة للظاهرة وهذا ما يؤكد الطبيعة الواقعية للأنماط المقولبة (فالح، 2004: 42).

وينشأ التنميط بفعل مجموعة من العمليات المعرفية غالباً ما تكون مشوهة وهي:

1- العزو: وهو مجموعة من الترابطات الوهمية للفهم وتفسير الظواهر والتنبؤ بها مثال ذلك أن العيون الواسعة دليل الانبساط، وان الأذكياء لهم جماجم كبيرة، والشفاه الممتلئة دليل الشراهة، ومثل هذه الأمثلة كثير ممن ارتبطت لدى المجتمعات بأفكار معينة حول أصحاب هذه الصفات، وهي ارتباطات خاطئة تقود إلى خطأ العزو، بمعنى إننا نعزو الأحداث إلى غير أسبابها مما يشوه الحقائق ويفرز سلوكيات خاطئة تجاه الآخرين (مكفلين وغروس، 2002: 225).

2- التبسيط :هو التركيز على التجريد أو التبسيط المبالغ به، من جانب ومن جانب آخر على أهمية المكون السلوكي أو الإجرائي بوصفه مجموعة الاستجابات للموضوع الذي يراه الفرد مناسباً في ضوء السمات المدركة (فالح، 2004: 46). والتبسيط هي مجرد طريقة لتبسيط نظرتنا للعالم واختصار الواقع إلى مجرد صور جاهزة وأنماط للتعامل، وقراءة الصورة النمطية بوصفها عملية تبسيط تم استثمارها من مدارس الدعاية الحديثة التي اندفعت باتجاه خلق رموز تبسيطية تحوي المضامين الدعائية غير المباشرة، فالصليب المعقوف أصبح يجسد نمطا قيميا وسياسيا معينا حددت مضامينه عبر عملية اختزال لمجمل تاريخ القضية التي يرمز لها بالأساس، وهذا الكلام ينطبق على تمثال الحرية، وصورة رامبو، والجندي الأسود الذي يؤدي التحية للعلم الفرنسي (خليل، 2002: 57) وكذلك نصب الحرية في ساحة التحرير في بغداد.

5- الانتقائية: تترسخ الصورة النمطية عن الآخر، بمعنى انتقاء الأفكار، والانتباه لأحداث تدعم الصورة التي كوناها عن الآخر، ويجري ذلك بصورة غير واعية، فالمتابع للقنوات الفضائية وكيفية قراءة الأحداث، وكيفية انتقاء المشاهد بحسب تفسيرات تخدم الأحداث سيتوافق معها، بينما لو شاهدت قناة أخرى تتابع نفس الحدث برؤية، وتفسير آخر ستجد أنها تركز على صور، ومشاهد تدعم تفسيرات تدعم الأحداث من وجهة نظر مختلفة، وحتى عند الاستشهاد بالنصوص فإن القنوات لا تنتقي إلا ما يؤيد اتجاهاتها، ويدعم أفكارها، ويتجاهل غيرها (مسلم، 1986: 19).

8- التصنيف: ويعني الصنف جماعة من الأفراد أمرهم واحد (المنجد، 1957: 827). وهي شكل من أشكال السلوك التصنيفي إذ يستخدم سمة أو صفة أو مفردة لاستنباط مجموعة من التوقعات أو الصفات المعزوة (راهي، 1996: 12). ونحن هنا إزاء عملية صناعة باستعمال مفردات أو معطيات محددة لاستنباط الإطار التصنيفي أي الانطلاق من قاعدة معرفية نحو تحقيق ذلك الهدف إذ أنها إشارة للناس الذين يبنون أنماط للمجموعات العرقية والطائفية، وإنها تتأثر بشكل كبير بالديانات وأيضاً هناك أنماط تعمل تبعاً للحالة الاقتصادية والاجتماعية (العبودي، 2002: 32). ويشير ذلك إلى ان المكون المعرفي وهو الأكثر حضوراً في تشكيل الصورة النمطية بوصفها تصنيفاً وهذا لا يلغي المكون العاطفي بالكامل ولكن بوصفه مكون ثانوي للصورة النمطية التصنيفية، مقايسة بالصورة النمطية التعميمية، وقد فصل بعض الباحثين بين الفكرة الثابتة والتصنيف فعرفوا الصورة النمطية بانها رأي ثابت ذو طبيعة تقويمية أو تعميمية يشير إلى فئة من الأفراد (راهي، 1996: 12). ولا يعني انطلاق التصنيف من قاعدة معرفية ان الصورة النمطية تكون صورة فوتوغرافية مطابقة للواقع بل عملية تمثل لواقع أو معطيات ما بكل ما يعني ذلك من حضور المكون العاطفي وآلية تكثيف واختصار الصفات المتعددة لمجموعة أو فئة ما بالصفات أو المعالم الأكثر بروزاً في مجموعة الصفات تلك، فالصورة النمطية تصور يتصف بالتصلب والتبسيط المفرط لجماعة ما ويتم على ضوئه وصف الأخرين الذين ينتمون إلى هذه الجماعة استناداً إلى مجموعة من الخصائص والسمات المميزة لتلك الجماعة (ساري، 1999، ص: 761).

26- التعميم: وهو وسيلة من وسائل اختصار الواقع الغامض أو المشوش نزوعاً إلى اتخاذ موقف إزاءه، أو تكوين اتجاه نحوه في ظرف لا تتوافر فيه معطيات تكفي لتشكيل بعد معرفي كامل للصورة، وعليه فان الصورة النمطية بحسب اليوت Eliot تعميم للسمات والدوافع على مجموعة من الأفراد (راهي، 1996: 12). وقد طغى على التعريفات التي تناولت الصورة النمطية من زاوية التعميم انها تصور قياسي أو صورة لمجموعة معينة من البشر والأشياء وهي نوع من الفعاليات العقلية وفيها يتم حشر نمط بسيط في كتلة معقدة وتحديد مجموعة محددة من الخصائص وتعميمها على كل أفراد الجماعة (فالح، 2004: 40). ويرى اليوت Eliot ان الصورة النمطية لا تتكون على أساس تجربة دقيقة بل تبنى على أساس الشائعات أو الصور التي تنقلها وسائل الإعلام الجماهيرية أو أنها صورة نعممها داخل اذهاننا لتبرير تعصبنا الشخصي أو قسوتنا (راهي، 1996: 13). ويظهر المكون العاطفي للتنميط بأوضح صورهِ في الصورة النمطية بوصفها تعميماً طالما هي اختصار الواقع غير المكتشف بصورة دقيقة (راهي، 1996: 12). ولان التعميم معالجة لتلافي نقص المعطيات الواقعية المتكاملة فان المكون العاطفي يكون أكثر اتساعاً في مساحة تشكل الصورة وعليه ينظر للصورة النمطية على أنها سلبية في الغالب بل يحصر بعض الباحثين الصورة النمطية في التعبير عن الاتجاهات السلبية فقط والى ذلك يعزون أهميتها في الدراسات النفسية التي ترى ان أهمية النمطية تنبع من كونها تعد احدى الطرائق الرئيسة في التعبير عن الاتجاهات الاجتماعية السلبية (العبودي، 2002: 32).

الوجدان:

يتمحور السؤال حول مدى تشكل الانطباعات عبر البعد الوجداني، ومن المفترض أن المعتقدات والمعلومات الإيجابية مخزنة في جزء من البناء العقلي، بينما تكون المعتقدات والمعلومات السلبية مخزنة في جزء آخر، وعلى ذلك فأن التنظيم التقييمي لا يسيطر على الوضع، بل إن الناس كما يبدو بتنظيم انطباعاتهم حول الفاعلين السياسيين عبر المادة الأساسية للسياسة (أي القضايا

والشخصيات السياسية) (167.McGraw&Ots, 1995, P) وأفضت الدراسات الى أن الناس الأقل اهتماماً ومعرفة حول السياسة، يميلون الى الاحكام السياسية بفعل اعتبارات وجدانية (Rahn, 2000, 145.P)

ويمر كل إنسان –في معظم لحظات حياته – بانفعالات ومشاعر متنوعة، من الحب الى الكره، ومن السعادة إلى الاكتئاب، ومن الرضا إلى السخط، وغير ذلك من الخبرات الانفعالية، والحالات الشعورية، التي تمتد –بلغة فنية– من الوجدان الإيجابي، إلى الوجدان السلبي ويعبر كل إنسان عن هذه الخبرات والحالات بعبارات تقييمية: إيجابية أو سلبية. والحقيقة أن الحياة التي تخلو من الانفعالات –سواء أكانت إيجابية أم كانت سلبية– هي الموت بعينه (عبد الخالق، 2018: 68)

ومن العلامات البارزة والخصائص العامة لبني البشر من يمرون بخبرة، أنهم جميعا يخبرون الانفعالات، من مثل: الاستمتاع، والحزن، والخوف، والاشمئزاز، وغيرها. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الانفعالات السارة وغير السارة التي تتوزع بالتساوي بين الناس، فبعض الافراد يبدو أنهم قابلون للانفعالات السارة، – بوجه خاص – كي يَخبر مزيد من الحالات الوجدانية الإيجابية عامة في حين أن آخرين، يزداد احتمال شعورهم بالانفعالات غير السارة، ومزيد من الحالات الوجدانية السلبية Ketelaar, & Sutton, Gross, 1998, P. 280)) وتشير ماكجرو (2010) الى أن البعد الوجداني في الانطباع السياسي يرتبط بالميل الى تجنب الخسائر أكثر من ارتباطه بالبحث عن المكاسب، وأن المعلومات السلبية تبقى أطول من الفائدة الهامشية للمعلومات الإيجابية (ماكجرو، 2010: 689)

مبررات اعتماد النموذج المفسر للانطباع السياسي:

تبنى الباحث نموذج الانطباعات السياسية لأغراض تفسير النتائج وذلك للأسباب الاتية:

1- يتيح للباحث قياس المتغير مدار البحث الحالي بكفاءة عالية، لكونه يصف جوانب الظاهرة السياسية المختلفة من حيث الفواعل أو الشخصيات السياسية وخصائصها وتأثير الخطاب السياسي على المبحوثين والمعالجة المعرفية للمبحوثين للخطاب السياسي.
2- نموذج حديث في فهم العمليات المعرفية المؤثرة في فهم الظواهر السياسية.
3- يمتلك تفسيراً متكاملاً للعوامل المؤثرة والمتأثرة للمتغير مدار البحث.

ثانياً: سلوك الاحتجاج:

تشغل الحركات الاجتماعية في الآونة الأخيرة موضوعاً لحقل فرعي متميز في العلوم الاجتماعية، تتقاطع فيه العلوم السياسية وعلم النفس والاجتماع والتاريخ الحديث والمعاصر، وهو موضوع له دراساته الكلاسيكية الكبرى، وكتبه التعليمية الوجيزة، ومؤلفاته الجماعية، ومجلاته، ووحداته المتخصصة داخل الروابط المهنية للعلوم السياسية وعلم الاجتماع. وقد تبلور هذا الفرع البحثي في فرنسا حديثًا نسبيًا (بيشو واخرون، 2017: 7)

إن الحركات الاجتماعية تستفيد في الازمات الاجتماعية من انخراط أعضاء جدد وتمارس نفوذا كبيرة على منخرطيها بما لها من قوة الأفكار والمعتقدات وجعلهم يخضعون لها ولأوامرها، فإذا قامت بحملات المطالب، استعملت التهيج والتحريض والاحتجاج، فضلاً عن تدريب مناضليها على استعمال تقنيات نضالية أثناء وقوع الازمات والصراعات فتعبر عن درجة الوعي والإدراك الذاتي في صفوفهم لمصالح الحركة وعن تضامنهم وقدرتهم على مواجهة خصوهم، وتقوية الروابط الشعورية بينهم واضفاء معاني حقيقية للنضال، فإذا ما عجزت تلك التقنيات في الدفاع عن مصالح الحركة ومطالبها، تحولت إلى أساليب نضالية عنيفة، فرغم أن كل مجتمع به أشكال متعددة من الصراعات ودوافع عديدة للنزاعات، فإن فهم نفسية الجماعات يؤدي إلى فهم النفسية اللاشعورية واللاواعية، وهي نفسية تسيطر على أعضاء الحركات الاجتماعية فتقلص إدراكهم وتدفعهم إلى اعتماد الأساليب العدوانية أثناء وقوع الصراعات والمواجهات ذلك أن الروح التي تسيطر على أعمال الناس وشعورهم تعمل على تقلص الوعي الفردي وانصهار الشخصية لدى كل فرد لأنها ترتكز أساسا على مفهوم اللاشعور من جانب الفرد. (سفيان، 2020: 25)

بحيث يتبين ان الاحتجاج يأتي من خلال استعداد نفسي ينشأ بشكل ارادي يتمخض عنه سلوكيات لا ارادية في اغلب الاحيان كون الطبائع النفيسة والمحفزات السايكولوجية لدى الانسان خاضعة الى تأثر وتأثير مباشر وغير مباشر بكل ما يحيط بها من متغيرات وضغوط لا شعورية

كامنة، وهذا ما يتعارض مع مفهوم العدالة و المساواة التي بقيت على مر التاريخ البشري في حالة من الحراك والمسايرة، وعليه فقد نشأت بما يعرف (الحركات الاجتماعية) والتي يتقارب فيها المعنى مع مصطلح الاحتجاج حيث انها "التيار العام الذي يدفع طبقة من الطبقات او فئة اجتماعية معينة الى تنظيم نفسها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حياتها الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية او تحسينها جميعاً (بهاء الدين، 2012: 20)

وهذا ما يجعل حركات الاحتجاج السياسي كواحدة من الحركات الاجتماعية الجديدة التي تسعى من خلال افعالها التغير الهادئ وليس الثوري بحيث تعمل على اصلاح النظام السياسي اما بطرق البحث عن البديل لوجوده او الافساح الطريق للأخرين لاستلام إدارة الدولة لذا فالاحتجاج اداة للمقاومة والرفض ويعكس مدى نضج الافراد بقضايا الوطن والتعبير عنها ضمن اجواء تسمح بعرض آرائها بمشروعية وديمقراطية بحيث تسعى الاحتجاجات الى اعادة توجيه العمليات الاجتماعية بما يحقق العدل الاجتماعي (شحاتة، 2011: 191)

مظاهر الاحتجاج

يتمظهر الاحتجاج بعدة صور سافرة تارة، ومتوارية بصورة اخرى دخلت في ضمن كافة الخطابات الثقافية على مر التاريخ الانساني، فقد يأتي الاحتجاج كحالة من التعبئة الفنية والادبية التي تحملها الاغنية والصور المرئية كالفيديو والجرافيتي والبوسترات والملصقات كونها ادوات تعبوية تحمل في طياتها رسائل واضحة ومشفرة لها مديات خاصة في التعبير وموجهة لفئة معينة ولكل فن اسلوبه الخاص في إظهار اهدافه بالشكل الذي يجده مناسباً بالنسبة لصانعيه فنجد ان فن (الجرافيت– الرسم على الجدران، التي توضع لعزل المدن او المباني الحكومية) والرسوم غير المرغوب بها لها جذور في الحضارة المصرية والاغريقية حيث تسجل الاحداث على ان هناك احتجاجات ظهرت خلال الرسم على الجدران العامة وصولاً الى (بخاخ الدهان) والاقلام الملونة لوضع رسوم تعبيرية ذات نعرات اعتراضية حيث يصل هذا الاسلوب الى نوع من التخريب ويحاسب عليه القانون اما بالنسبة الى

عازفي موسيقى (الهيب هوب) في ستينيات القرن الماضي لها دورها في ايصال رسائلها السياسية والاجتماعية كصور دعائية نحو قضيتهم الطبقية (فارس، 2016: 230).

ويرى الباحث أن الاحتجاجات في العراق شهدت ممارسات فنية وادبية مثل رسوم الجدران وقامة المهرجانات الشعرية وكتابة القصص ورسوم الكاريكاتير وغيرها جسدت القيم الثقافية المضادة لقيم التشجيع على الموت او الدفع باتجاه الحروب.

النظريات المفسرة لسلوك الاحتجاج:

أولاً: نظرية تعبئة الموارد:

أتاح مصطلح "تعبئة الموارد" توحيد سلسلة من البحوث استندت، على الرغم من أصالة كل منها، إلى مجموعة من الهموم المشتركة وشكَّلت في الوقت نفسه قطيعة بالمقارنة بالإطار التحليلي المهيمن حتى ذلك الوقت، والمتمثل في "السلوك الجماعي". وكان المؤلفون الرئيسيون في هذا التيار مقتنعين بادئ ذي بدء بضرورة نحت أدوات مفهومية جديدة من أجل استيعاب ازدهار الحركات الاجتماعية في عِقد الستينيات المضطرب. ورفضوا أن يروا في تلك الحركات، على غرار –نيل ج. سميلسر Neil J. Smelser– تعبيرًا عن انحرافات أو "سياسة المتلهف"، وبذلك أسهموا في ترويج هذا الموضوع البحثي وإعادة الاعتبار له؛ لكنهم بوجه خاص جعلوا من التعبئة في حد ذاتها المشكلة المركزية التي يتعيَّن حلها فعوضًا عن أن تكون مجرد خطوة في الدفاع عن المصالح الجماعية، لا يمكن، وفقًا لهم، التسليم بالتعبئة على كونه أمر مفروغ منه. والواقع أن هؤلاء المؤلفين قد أخذوا بجدية "مفارقة الفعل الجماعي" التي شرحها مانكور أولسون (1965)Mancur Olson وسعوا، كلٌّ بطريقته، على تقديم إجابات عنها تخرج عن نطاق "العلاج" الذي اقترحه أولسون نفسه، ألا وهو الحوافز الانتقائية وفي ضوء طبيعة هذه الإجابات، يتسنى لنا التمييز بين ثلاث تنويعات رئيسة؛ ولكن جدير بالذكر أن تلك التنويعات الثلاث تتقاسم مفهومًا مشتركًا للتعبئة، منظورًا إليها كعملية دينامية

ومن ثم غير قابلة للاختزال في أسئلة بسيطة عن المستوى. وأخيرًا، اقترح باحثو هذا التيار نوعًا جديدًا من النظر في "فاعلي" عمليات التعبئة أنفسهم: فمن الملائم أن يُطبَّق على هؤلاء الفاعلين لا علم نفس اجتماعي متبلور يعطي حيزًا كبيرًا للاعقلانية، وإنما مقاربة "كلاسيكية" تستند إلى العقلانية (بيشو واخرون، 2017: 104)

فالناس يتحركون لتغيير أوضاعهم عندما تتوافر لديهم الموارد التي تمكّنهم من ذلك، بصرف النظر عن إدراكهم للحرمان؛ إي إن سلوكهم الجمعي يصبح مدفوعا بتحليلهم العقلاني لثنائية ((الكلفة–المنفعة)) في مدخلاتهم ومخرجاتهم، أكثر من كونه نتاجا لإدراكهم للحرمان. ويقصد بالموارد: المنافع النفسية أو الاجتماعية التي تزود الفرد بإمكانية تغيير أوضاعه، وهي:

- الإسناد الاجتماعي والمؤسساتي
- العون المالي
- المعرفة
- وسائل الإعلام
- الشرعية
- توافر الإمكانية الكامنة لتغيير الوضع في نهاية الأمر.
- الفاعلية الشخصية (Foster & Matheson, 1995:1170)

ثانياً: نظرية الحرمان النسبي:

في موقف نقدي للتحليلات الموروثة من نظرية الجموع، التي كانت تُفسِّر ظواهر الحراك الجماعي على أساس "الغريزة" أو "العدوى" مثلَّت النظريات النفسية–الاجتماعية للسلوك الجماعي منذ بداية ستينيات القرن العشرين قطيعة حقيقية من حيث إنها جعلت من العدوان، لا سلوكًا مندرجًا في الطبيعة البشرية، بل سلوكًا ارتكاسيًّا reactive ، يستجيب لحوافز خارجية: الإحباط و/أو التعلمُّ.

وبذلك تُشدِّد تلك النظريات على الوضع الاجتماعي للمجموعة المعنية، عن التجارب المشتركة التي تفضي إلى الفعل (بيشو واخرون، 2017: 135)

إذ يقبع خلف الدوافع البشرية نظامان محرضان تنبثق منهما المشاعر الدافعة يقاس بالنسبة اليهما كل ما يحدث لنا ويحكم عليه، فإثارة هذين النظامين يعطينا مشاعر الابتهاج والرضا والحب، وتؤدي اثارة الاخر الى الإحساس بالقلق والرعب والكآبة والغضب الشديد، هذه المشاعر تلون ادراكنا للعالم وتمد افعالنا بالطاقة يستند التعلم الى هذين النظامين المحرضين أولا بشكل مباشر وثم بشكل غير مباشر: نحن نتعلم القيام بالأشياء التي تبعث فينا مشاعر الرضا ونسعى اليها، ونتجنب تلك التي لها اثار مؤذية؛ غير أن ظروف البشر تتغير وما يتعلمونه لا يكون دائماً مناسباً لتوليد الرضا من الظروف المتغيرة، ويشير كانتريل (1967) الى ان الشعور بالإحباط يتولد بوجود صراع بين الأهمية التي نضفيها على ظرف ما، والتي تكون قد نجحت في الماضي ولكن يبدو أنها لا تمت بصلة الى الظرف الناشئ الذي نواجهه. (غير، 2004: 65)

إن هذا الصراع أو التوتر غير سارين من حيث الأساس؛ ويتعين تجنبه أو التغلب عليه إن أمكن وإلا يتعين إطلاقه بطرق معبرة غير واقعية. إنه المصدر الأساس لكل من الابتكار والتدمير في الشؤون البشرية، وإن السبب الذي يجعل السلوك المبتكر يخرج إلى حيز الوجود استجابة للتوتر واضح بما فيه الكفاية وإن عملية الانخراط في المجتمع تعلم الناس بأن يتعلموا تجنب الدوافع غير السارة، والصراعات الجديدة الحادة هي وحدها التي من المحتمل أن تشلّ قدرات للتكيف التي يحصل عليها الناس في تلك العملية، ويمكن تفسير السلوك المدمر بالإشارة إلى خاصية أساسية أخرى للبشر إذا تعرض الناس لمؤثرات مؤذية لا يستطيعون تفاديها أو التغلب عليها فإن لديهم استعداداً فطرياً لتحويل نقمتهم على مصادرها، وهذا قد يخفف الإحباط أو لا يخففه، لكن يبدو أنه رد فعل تعويضي متأصل إزاء التوتر المتراكم من جراء الإحباط (Norman&Maier,1995, P.310).

قياس الحرمان النسبي

تتمثل شدة الحرمان النسبي بمدى العاطفة السلبية المقترنة بإدراكه، أو بعبارة أخرى، بحدة السخط أو الغضب الذي ينبثق منه ويتحدث رانسيمان (1966) عن درجة" الحرمان، التي تعرف بأنها "شدة الشعور به". وتخضع الشدة، شأنها في ذلك شأن النطاق إلى تقييم تجريبي (empirical) مباشر يمكن استنتاج شدة مشاعر الناس إزاء الحرمان النسبي عبر أساليب المقابلات والإسقاطات وأساليب تحليل المحتوى، بين جملة أساليب، وعلاوة على ذلك يمكن تحديد عدد من خصائص توقعات القيم وقدرات للقيم التي تزيد أو تقلص نطاق الحرمان وشدته والتي يمكن فحصها دون الاعتماد بالضرورة على أساليب المسح، والدافع الكامن للحراك الجماعي، يعرف بأنه نطاق وشدة استعداد أفراد إحدى الجماعات للقيام بتصرف ينطوي على التمرد إزاء الآخرين. (غير، 2004: 75)

أنماط الحرمان النسبي:

يعد الحرمان النسبي تناقضاً بين توقعات القيم وقدرات القيم، ويمكن تحديد شدته ونطاقه لدى أي قطاع من السكان الذين يمكن الوصول إليهم باستخدام المسح وغيره من الأساليب، إن التحليل الديناميكي يحتاج الى أدوات مفاهيمية تأخذُ بالحسبان أنماط التغيير في توقعات القيم وقدرات القيم عبر الزمن، وعلى ذلك تتحدد أنماط الحرمان النسبي بما يأتي:

1- الحرمان المتناقص: تظل توقعات مجموعة ما ثابتة نسبياً في هذا النمط من الحرمان ولكن ينظر فيه الى قدرات القيم على انها في تناقص.
2- الحرمان الطموحي: تظل القدرات ثابتة نسبياً في حين أن التوقعات تزداد وتتعمق.
3- الحرمان المتدرج: ينطوي على زيادة كبيرة ومتزامنة في التوقعات وعلى نقصان في القدرات. (غير،2004: 99)

أنموذج كروسبي للحرمان النسبي:

ترى كروسبي (1976)Crosby إن الحرمان النسبي يعدّ "متغيرا وسيطا لكونه يمثل مجموعة من مشاعر الغضب والاستياء التي تتوسط بين شروط نفسية تسبقها وبين نتائج سلوكية تعقبها

(Crosby,1976: 90) وتقع هذه الشروط المسبقة في خمس مقولات، فلكي يشعر الفرد بالامتعاض من حرمانه من امتلاك شيء ما (س)، يجب أولا :

1- أن يعتقد أن شخصا آخر يمتلك (س)
2- أن يرغب بالحصول على (س)
3- أن يشعر إنه مؤهل أو يستحق الحصول على (س)
4- أن يعتقد بإمكانية الحصول على (س)
5- أن لا يشعر بمسؤولية عن فشله في الحصول على (س) فأن غياب أي شرط من هذه الشروط الخمسة أو أكثر حسب رأي كروسبي سيمنع الشعور بالحرمان النسبي، دون ان يمنع ظهور مشاعر أخرى كالحسد والغيرة والنقمة المبررة أخلاقيا، وهي مشاعر لها صلة غير مباشرة بالحرمان النسبي. وقدمت كثير من الدراسات النفسية، ودراسات الوثائق، إسنادا لصحة تلك الشروط الخمسة. إذ ناقش Cook (1977) وزملاؤه الشرط الخاص بإمكانية الحصول على الشي) س(، إذ مايّزوا بين الإمكانية الماضية والإمكانية المستقبلية، مفترضين إن الحرمان النسبي يزداد كلما ازدادت أمكانية الحصول على الشيء في الماضي وقلّت أمكانية الحصول عليه مستقبلا ، مما أضاف شرطا سادسا جديدا لهذا الأنموذج (Olson & Hafer,1996:90)

وقد وضعت كروسبي معادلة تؤدي إلى إحداث الحرمان النسبي هي:

$$\text{الحرمان النسبي} = \frac{\text{توقعات القيم} - \text{قدرات القيم}}{\text{توقعات القيم}}$$

محددات شدة الحرمان النسبي:

1- درجة الحرمان النسبي: تختلف شدة الحرمان النسبي بشكل قوي باختلاف الدرجة المتوسطة للتناقض الظاهر بين قيم التوقعات وقيم القدرات؛ وتستلزم الزيادة في المستوى المتوسط لقيم التوقعات داخل أي جماعة دون اقترانها بزيادة في قيم القدرات زيادة في شدة الحرمان النسبي؛ بينما تستلزم نقصان في المستوى المتوسط لقيم القدرات في أي جماعة دون اقترانه بنقص في قيم التوقعات زيادة شدة الحرمان النسبي.

2- بروز قيم الفئات: تتفاوت شدة الحرمان النسبي تفاوتاً كبيراً بتفاوت وسطي بروز قيم الفئات التي تعاني من التناقض، وتتفاوت شدة الحرمان النسبي بشكل معتدل بتفاوت نسبة قيم الفئات التي تعاني التناقض.

3- عدد الفرص: إن درجة الحرمان النسبي مرتبطة بالتعارض بين توقعات القيم وقدرات القيم، ويعد البروز احدى خصائص التوقعات بحد ذاتها، ويتمثل محدد الشدة الثالث للحرمان النسبي بخاصية قدرات القيم، عدد ونطاق خيارات سبل العمل المتاحة للناس لتحقيق تصورهم للحياة الرغيدة، وعلى ذلك تتفاوت شدة الحرمان النسبي بشكل قوي بتفاوت نسبة الفرص التي تتم فيها معاناة التدخل أو توقعه. (غير، 2004: 135)

فالقيم Values هي "الأحداث والأشياء والأوضاع المرغوبة التي يكافح البشر من أجل الحصول عليها. وتعد القيم من منطلق نفسي هي الأشياء التي تستهدفها البواعث البشرية، والتي يفترض إنها تعزى إلى "الحاجات" أو "الغرائز الأساسية" أو تشتق منها، كالغذاء، والمأوى، والخدمات الصحية، ووسائل الراحة المادية، والسلامة، والنظام، والحب، والانتماء، واحترام الذات، وتحقيق الذات، وقيم القوة، وقيم بين الأشخاص أما "توقعات القيم" فتمثل السلع والفرص التي يرغب بها الشخص ويشعر أنه يستحقها، بالمقايسة مع الآخرين المشابهين له (يضمنهم هو نفسه في الماضي) فيما تمثل "قدرات القيم" السلع والفرص التي يمتلكها الشخص فعليا أو يعتقد بأنه قادر على امتلاكها (Crosby,1976: 88)

ثالثاً: نظرية سياسة الهوية:

يعد أنصار هذه النظرية ان الاحتجاج فعل يقوم به الافراد الذين يشتركون في مصالح واهتمامات مشتركة، وقد يرجع هذا الى هويتهم المتماثلة، وترى هذه النظرية ان الاحتجاجات تتضمن حشد الجماهير وتعبئتها وتتميز عن الاتحادات والجمعيات التطوعية في كونها تهتم بشكل رئيسي بالدفاع عن المجتمع وتهدف الى تغييره، ويركز أصحاب هذه النظرية على الفرد الذي يعد السبب الرئيسي وراء ظهور الاحتجاجات وتكوينها ويذهب (ميلوتشي) أحد رواد هذه النظرية الى ان الاحتجاجات تتضمن ثلاث سمات هي:

1- انها شكل من اشكال الفعل الاجتماعي الذي يتضمن التضامن والتنظيم.
2- تدخل الاحتجاجات في كثير من الصراعات داخل المجتمع.
3- تكسر الاحتجاجات حدود استقرار المجتمع، لأنها تتجاوز حدود الممارسات المقبولة داخل النظام الاجتماعي، وهذه ما يؤكده ايضا ((تورين)) بقوله ان الاحتجاجات تحمل في طياتها صور الصراع والازمات داخل المجتمع (أبو الدوح، 2016: 157)

أنموذج الاعتراف:

يقترح هونيت انموذجًا يهتم بميلاد الصراعات الاجتماعية نتيجة لخبرات معنوية سلبية، ويفهم دوافعها بالرجوع إلى التطلعات المتصلة بالاعتراف ولهذا الغرض، يعيد هونيت رصد خطوات "تراث سُفلي" في الفلسفة الاجتماعية (ماركسMarx ، سوريل Sorel ، سارتر Sartre ... إلخ) يربط الصراعات الاجتماعية، على النقيض من النموذج النفعي، بعدم احترام قواعد الاعتراف الاجتماعي ووفقًا لهذا النموذج، لا يناضل الفاعلون من أجل الحفاظ على الذات، الذي يسير يدًا بيد مع "إلغاء الآخر"، بل من أجل تغيير التقييمات الجماعية والحصول على التقدير الاجتماعي، أي بكلمة واحدة من أجل بلوغ

الشروط الاجتماعية للاعتراف وبناء عليه، فإن دوافع النضال ليست ذات طبيعة ذرائعية وإنما معنوية، إذ أن هذا النضال لا يتغذَّى على المصالح المحدَّدة سلفًا وإنما على المشاعر الأخلاقية المتعلقة بالاحتقار والظلم. عبر توسيع مجال تطبيق مفهوم الاعتراف، بالمقارنة بأعمال تيلور، ليشمل مجمل التطلعات المتصلة بالاعتراف في العلاقات بين الأفراد، يقترح هذا النموذج تمييزًا بين مجالات الاعتراف يتيح أيضًا فهم أنواع مختلفة من النضالات الاجتماعية ففي مجال أوَّل لعلاقات القرابة الشعورية، تدور النضالات من أجل الاعتراف عن الحب والشعور المتبادل بين الأشخاص المنخرطين في علاقة حميمة وفي مجال ثانٍ، يرمي النضال إلى الحصول على حقوق ضمن جماعة قانونية، على نحو يكفل للأشخاص المعنيين الاعتراف الكامل وأخيرًا، وفي مجال ثالث، يستهدف النضال من أجل الاعتراف كسب التقدير الاجتماعي انطلاقًا من صفات وممارسات الأشخاص المعنيين. ولذا فإن هذا المفهوم عن النضال من أجل الاعتراف مُركَّب بما يكفي للتمييز بين مستويات معيارية مختلفة للصراعات، بل وأنواع متمايزة من النضالات الاجتماعية (بيشو،2017: 196)

مبررات اعتماد النظرية المفسرة لسلوك الاحتجاج:

اعتمد الباحث لغرض وقياس سلوك الاحتجاج وتفسير نتائجه نظرية الحرمان النسبي التي يرى الباحث أنها تمتلك قدرة على تفسير ظاهرة الاحتجاجات في العراق، إذ انها تنسجم بشكل كبير مع شعارات مطالب الاحتجاجات العراقية والتي تركز بالدرجة الأساس على الحاجات الأساسية والمطالب الاقتصادية وما يمتلكه العراق من إمكانيات هائلة (من وجهة نظر المحتجين) مقارنة بما يحصلون عليه من حقوق وفرص، فيما لا تقترب النظريات الأخرى من تفسير هذه الظاهرة رغم أنها تصلح لتفسير نمط اخر من الاحتجاجات في مجتمعات أخرى وشروط ثقافية مختلفة.

الدراسات السابقة للانطباع السياسي:

لم يقع تحت يد الباحث –حسب علمه– أي دراسة تناولت الانطباع السياسي.

الدراسات السابقة لسلوك الاحتجاج

1- دراسة نظمي (2009)

الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتهما بسلوك الاحتجاج لدى العاطلين عن العمل

لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإعداد (11) أداةً للقياس، وعلى النحو الآتي تطوير مقياس متعدد الأبعاد للحرمان النسبي يتألف من (4) مقاييس فرعية، هي: المعرفي الفردي (6 فقرات)، والمعرفي الجماعي (6 فقرات)، والانفعالي الفردي (7 فقرات)، والانفعالي الجماعي (7 فقرات). واشتقاق مفهوم جديد هو الحرمان النسبي العراقي المُدرَك، وبناء مقياس له مؤلف من (7) فقرات. وتطوير مقياس ثنائي الأبعاد للهوية الوطنية العراقية، يتألف من مقياسين فرعيين، هما: الهوية الوطنية العراقية" بالمنظور الشخصي (14 فقرة)، والهوية الوطنية العراقية" بالمنظور العام (7 فقرات).

واظهر التحليل العاملي عن دمج المقياسين في عامل واحد. تطوير مقياس متعدد الأبعاد لسلوك الاحتجاج الجمعي يتألف من (4) مقاييس فرعية، هي: سلوك الاحتجاج الجمعي المعياري الفعلي (5 فقرات)، والتوجهات السلوكية الاحتجاجية الجمعية المعيارية (5 فقرات)، وسلوك

الاحتجاج الجمعي غير المعياري الفعلي (5 فقرات)، والتوجهات السلوكية الاحتجاجية الجمعية غير المعيارية (5 فقرات). وقد جرى استبعاد المقياسين الخاصين بالاحتجاج غير المعياري بسبب إجماع أفراد عينة البحث على رفض فقراتهما؛ فيما أدى التحليل العاملي إلى دمج المقياسين الخاصين بالاحتجاج المعياري في مقياس واحد يتألف من (8) فقرات.

وقد جرى التحقق من الشروط السيكومترية للمقاييس أعلاه، من صدق ظاهري، وصدق بناء، وثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وتحليل فقرات بأسلوبي "القوة التمييزية لكل فقرة" و"معامل ارتباط كل فقرة بمقياسها" وبعد تطبيق المقاييس على عينة مؤلفة من (403) فرداً من العاطلين الذكور عن العمل أختيروا عشوائياً من مجتمع العاطلين المسجلين ضمن شبكة الحماية الاجتماعية في مدينة بغداد،

وتوصلت الدراسة الى (96) نتيجة، من أبرزها أن العاطلين عن العمل يعانون من الحرمان النسبي بأنماطه الخمسة المشار إليها أعلاه في المقاييس، ويتمتعون بهوية وطنية عراقية قوية، ويمارسون الاحتجاج الجمعي المعياري سلوكاً وتوجهاً. وإن المنظومة الارتباطية المتضمنة لعلاقة المتغيرات النفسية السبعة (أي الحرمان النسبي بأنماطه الخمسة والهوية الوطنية العراقية وسلوك الاحتجاج الجمعي المعياري) ببعضها، ولعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية الأربعة (العمر، والتحصيل الدراسي، وعدد أفراد الأسرة المعالين، ومدة البطالة)، تتراوح ما بين الضعف والانعدام. كما وجد أن اجتماع متغيرات الحرمان النسبي بأنماطه الخمسة والهوية الوطنية والمتغيرات الديموغرافية الأربعة يؤدي إلى التنبؤ بسلوك الاحتجاج الجمعي المعياري بدرجة معينة جرى تطويره إلى أنموذج آخر يتضمن ديناميات العلاقة بين الهوية الوطنية العراقية والحرمان النسبي وسلوك الاحتجاج الجمعي المعياري (نظمي، 2009: 2).

2- دراسة قاسم (2011)

الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى الارامل.

استهدف البحث التعرف على

- الاستبعاد الاجتماعي لدى الارامل
- دلالة الفروق في الاستبعاد الاجتماعي لدى الارامل وفق متغيري العمر ومدة الترمل
- الاحتجاج لدى الارامل
- دلالة الفروق لسلوك الاحتجاج لدى الارامل على وفق متغيري العمر ومدة الترمل
- العلاقة الارتباطية بين الاستبعاد الاجتماعي وسلوك الاحتجاج لدى الارامل .

وتكونت عينة البحث من (264) ارملة في بغداد. وعند تحليل النتائج تبين ان عينة البحث تعاني من استبعاد اجتماعي وسلوك الاحتجاج كما هنالك علاقة ما بين الاستبعاد الاجتماعي والسلوك الاحتجاجي (قاسم، 2011: 3).

3- مبدر (2018)

الاغتراب السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة

استهدفت الدراسة التعرف على:

1-درجة الاغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة.
2-درجة الاغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور اناث) والتخصص (علمي _انساني).
3-درجة سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.
4-درجة سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور (اناث) والتخصص (علمي _انساني).
5-العلاقة الارتباطية بين الاغتراب السياسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق الأهداف قام الباحث ببناء مقياسين لمتغيري البحث استنادا الى الإطار النظري المتبنى في كل مقياس، المقياس الأول يقيس الاغتراب السياسي واشتمل بصيغته الأولية على (45) فقرة موزعة على خمسة ابعاد، أما المقياس الثاني يقيس سلوك الاحتجاج وأشتمل بصيغته الأولية على (25)

فقرة. وبعد صياغة فقرات المقياسين جرى التحقق من صدقهما الظاهري حيث عرضهما الباحث بصيغتهما الأولية على (20) محكماً من ذوي التخصص، واعتمد قيمة (مربع كاي) لتحليل آراء المحكمين والحكم على استبقاء الفقرة او استبعادها، وفي ضوء هذا الإجراء أصبح عدد فقرات مقياس الاغتراب السياسي (40) فقرة موزعة على ابعاده الخمسة بعد ان تم استبعاد (5) فقرات نسبة الى آراء المحكمين، بينما استبقيت جميع فقرات سلوك الاحتجاج البالغ عددها (25) فقرة. ولغرض استخراج الخصائص القياسية للمقياسين قام الباحث بتطبيقهما على (400) طالب وطالبة وبعد الانتهاء من التطبيق عَمَدَ الى استخراج صدق البناء لمقياسي البحث بأسلوبين: أسلوب الارتباطات الاتساق الداخلي) وأسلوب المجموعتين المتطرفتين الصدق التمييزي) واتضح بعد ذلك ان جميع الفقرات في كلا المقياسين صادقة ومميزة عند مستوى دلالة (0.01) إذ لم يتم الاستغناء عن أية فقرة في كلا المقياسين. وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين طبقهما الباحث على عينة بحثه ولجأ الى تحليل البيانات إحصائياً باستعمال البرنامج الإحصائي (24) SPSS وتوصل الى عدد من النتائج أهمها:

1-طلبة جامعة كربلاء يعانون من اغتراب سياسي عال جداً.
2-طلبة جامعة كربلاء لديهم نزعات احتجاجية كامنة لم تصل الى مستوى المشاركة الفعلية.
3-توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين الاغتراب السياسي وسلوك الاحتجاج(مبدر,2018:ح).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: من الدراسات السابقة اطلع الباحث على ما يأتي:

1- المصادر المعتمدة في الدراسات السابقة.
2- الاطار النظري المعتمد في عرض وتفسير المفاهيم
3- المنهجية والأدوات وطرق قياس متغير سلوك الاحتجاج.
4- نتائج الدراسات وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أداتا البحث

خامساً: الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

Chapter Three: Research Method

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المتبع في البحث الحالي ووصفاً لمجتمع البحث وعينته والإجراءات المتبعة في بناء أداتي البحث والتحقق من الخصائص السايكومترية لها وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليلها.

أولاً: منهج البحث Research method

يقتضي تحقيق اهداف البحث تحديد المنهج المتبع في دراسة الموضوع لأنه يعبِّر عن "مجموعة من الإجراءات والطرائق الدقيقة المستعملة في البحث وتنفيذه والتي تحدد النتائج" (أنجرس، 2006: 36) ولما كان موضوع البحث هو الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لتحقيق أغراض البحث الحالي، اذ يُعد المنهج الوصفيّ من أكثر المناهج شيوعًا في التفسير العلميّ المنظم، لأنه يصف الظاهرة كما هي وصفًا كميًا عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة وإخضاعها للدراسة (ملحم، 2000 :324)، كما تُعد بحوث العلاقات الارتباطية ضمن البحوث الوصفية، إذ أنها نصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كميا، ويتم تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات مع بعضها (المغربي, 2002, 193)

ثانياً: مجتمع البحث Research population

مجتمع البحث هو الأشياء، أو الأشخاص الذين يشكلون أساس موضوع مشكلة البحث، أو هو كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث التي يروم الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس، وآخرون، 2009، ص: 217) كما يمكن الاشارة اليه بأنهُ شمول وحدات الظاهرة كافة التي نحن بصدد دراستها، سواء كانت وحدات العد على شكل مفردة كالشخص أو على شكل مجموعات كالأسر (البلداوي، 2008: 21)

والهدف الاساسي من اختيار مجتمع البحث هو تعيين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات. (طعمة وحنوش،2009:37) ومجتمع البحث الحالي هم طلبة جامعة كربلاء والبالغ عددهم (18960) طالب وطالبة والجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث حسب المرحلة والتخصص والنوع الاجتماعي

ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
1	كلية الطب	**429**	**952**	**1381**
2	كلية طب الأسنان	**201**	**490**	**691**
3	كلية الصيدلة	**283**	**676**	**959**
4	كلية التمريض	**56**	**255**	**311**
5	كلية العلوم الطبية التطبيقية	**119**	**247**	**366**
6	كلية الطب البيطري	**154**	**157**	**311**
7	كلية الهندسة	**1010**	**642**	**1652**
8	كلية العلوم	**250**	**711**	**961**
9	علوم الحاسوب والتكنولوجيا	**270**	**226**	**496**
10	علوم صرفة	**744**	**1049**	**1793**

11	ادارة واقتصاد	**2080**	**1667**	**3747**
12	كلية الزراعة	**148**	**212**	**360**
13	تربية رياضية	**461**	**186**	**647**
	مجموع التخصص العلمي	**6205**	**7470**	**13675**
14	علوم اسلامية	**256**	**765**	**1021**
15	علوم سياحية	**164**	**154**	**318**
16	قانون	**483**	**368**	**851**
17	علوم انسانية	**831**	**2264**	**3094**
	مجموع التخصص الانساني	**1734**	**3551**	**5285**
	المجموع الكلي	**7939**	**11021**	**18960**

ثالثاً: عينة البحث **Research Sample**

تمثّل عينة البحث جزءاً من مجتمع البحث الذي تجري عليها الدراسة بحيث تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسها، ويلجأ الباحث اليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (المغربي, 2002, 193)

ولكون مجتمع البحث ينقسم على أساس التخصص والجنس فقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية التي تعرف بأنها عملية اختيار عدد من الوحدات المكونة لمجتمع مقسم الى طبقات بحيث تكون الطبقات غير متداخلة، وتتم باختيار عينة عشوائية من كل طبقة بحيث يكون السحب من الطبقات المختلفة مستقلاً ويشكّل مجموع العينات المختارة من الطبقات العينة الطبقية العشوائية (أبو شعر،1997: 141)

وقد بلغ مجموع افراد العينة (400) طالب وطالبة بنسبة (2.10%) من مجتمع البحث وقد استعمل الباحث معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة من المجتمع الكلي، فبلغت العينة في حدها الأدنى (315) فرد بعد تطبيق المعادلة، إذ تسهم زيادة حجم العينة في زيادة مستوى الثقة بالتقدير (بن جخدل, 2019, 7576) وبالتالي تعطي ثقة اكبر في إمكانية تعميم النتائج والجدول (2) يوضح توزيع العينة:

جدول (2)

توزيع عينة البحث حسب التخصص والجنس

الجنس	التخصص		المجموع	النسبة المئوية
	العلمي	الانساني		
ذكور	51	63	114	29%
اناث	177	109	286	71%
المجموع الكلي	228	172	400	100%

رابعاً: أداتا البحث **Research Tools**

من أجل قياس متغيري البحث الحالي وهما (الانطباع السياسي)، و(سلوك الاحتجاج) قام الباحث بخطوات للكيفية التي تم فيها إعداد الأداتين، وعرفت (انستازي) أداة القياس بكونها إجراء موضوعي مقنَّن لقياس عينة من السلوك (عوض، 1998، ص: 51). وكما يلي:

الأداة الأولى: مقياس الانطباع السياسي

1- إجراءات بناء المقياس: تم تحديد مفهوم الانطباع السياسي من الباحث (الفصل الأول 10) وفي ضوئه تم بناء مقياس الاتطباع السياسي إذ قام الباحث بإعداد المقياس لدى طلبة الجامعة وبما يتوافق والإطار النظري المعتمد، وكما أكد كرونباخ (Cronbach) بضرورة تحديد الإطار النظري، والمفاهيم البنائية التي يعتمدها الباحث في عملية الإعداد، ومن ثم تحديد فقرات المقياس بحسب المنطلقات النظرية، والدراسات السابقة ذات الصلة (Cronbach, 1970, P: 530). وطبيعة مجتمع البحث، وتوافر شروط المقاييس العلمية كالصدق، والثبات، والتمييز.

ومن الضروري قبل أن يبدأ أي باحث بالخطوات العملية للإعداد المقياس لابد من تحديد بعض المنطلقات النظرية، والاعتبارات الأساسية التي يستند اليها في إعداد المقياس، وقد أشار خبراء القياس إلى وجود أُسس بمثابة مناهج موجّهة في عمليه إعداد المقياس، ومنها منهج الخبرة Approach Of Experience الذي يعتمد أساسا على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة واضع المقياس أو من خبرة المختصين في مجال تصميم المقياس والمنهج التجريبي Empirical Approach Of عبر إخضاع المستجيبين لعملية القياس، وحساب خصائص القياس وفقراته في

ضوء مؤشرات نظريات القياس. والمنهج المنطقي Rational Approach Of إذ يمكن للباحث أن يعتمد على أكثر من منهج واحد في الوقت نفسه عند أعداد المقياس (مليكة، وآخرون، 1959، ص: 288).

وتمر عملية إعداد أي مقياس بخطوات أساسية هي التخطيط للمقياس عن طريق تحديد المجالات التي تغطيها فقراته، وصياغة الفقرات، وتطبيقها على عينة ممثلة لمجتمع البحث، وإجراء تحليل الفقرات (Allen, & Yen, 1979, p: 118). وبناء على ما تقدم وبعد أن حدد الباحث الانطباع السياسي نظريا وإجرائيا قام بأعداد (24) فقرة ببدائل خماسية. ملحق (1) يوضح المقياس بصورته الأولية.

2- بدائل المقياس وتصحيحه:

اتبع الباحث اسلوب ليكرت Likert في صياغة فقرات المقياس، وفي تحديد البدائل المناسبة للإجابة بوصفها إحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس لأسباب منها إنها تتيح للمستجيب إن يؤشر درجة شدة اتفاقه مع فقرات المقياس، ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا، ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات، وتسمح بأكبر تباين بين الأفراد (Stanley, & Hopkin, 1979, p: 288). والسهولة النسبية في البناء، والتصحيح (مرعي، وبلقيس، 1984، ص: 172). وتتيح جمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها (Anastasi, 1979, p: 330). وعلى ذلك اعتمد الباحث خمسة بدائل للإجابة هي (اتفق دائماً، اتفق نوعاً ما، لا ادري، لا اتفق، لا اتفق اطلاقاً) بخمسة اوزان من (5-1) على التوالي تمثّل درجة اتفاق المفحوص مع السمة المقاسة لكل فقرة.

3 تعليمات المقياس:

تُعد تعليمات المقياس دليلاً يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس، وأشار الباحث إلى أن تكون إجابة المستجيب تتعلق بالآراء اتجاه المواقف الحياتية، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبِّر عنه من بدائل المقياس الخمسة، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وأنها تستعمل لأغراض البحث العلميّ فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم ولم تفصح عن الأغراض الصريحة للبحث وذلك للتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية، إذ يشير كرونباخ (Gronbach) إلى أن ذكر الهدف الرئيسي من المقياس يؤدي إلى تزييف الاستجابة (الزوبعي، 1980: 71).

وسعى الباحث إلى إجراء استطلاع يحقق مدى فهم العينة للتعليمات، ومعرفة مدى وضوحها لديهم (فرج، 1980، ص: 161). ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة من غير أفراد العينة الأصلية، وطلب منهم ابلاغه عن أي غموض في المقياس، وبعد إجراء الاستطلاع ومراجعة الإجابات اتضح أن فقرات المقياس، وتعليماته واضحة، كما تبين أن الوقت المستغرق للإجابة عليه تراوح بين (6 –11) دقيقة وبمعدل (8) دقائق.

صلاحية فقرات مقياس الانطباع السياسي:

1- التحليل المنطقي **Logical Analysis**

على الرغم من ان التحليل المنطقي للفقرات قد يكون مضللاً لاعتماده على اراء الخبراء الذاتية، إلا أنه يعد ضرورياً في بداية إعداد المقياس لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، فضلاً عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تساهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي،2001: 171)

لذلك تم عرض المقياس مع التعريف النظري وبدائل الاجابة على (20) محكماً من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم ملحق (2) وطلب منهم تحديد مدى صلاحية كل

فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها.

ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس استعمل الباحث اختبار مربع كاي (ChiSquare X^2) لصلاحية الفقرات (الصوفي، 1985: 46)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) الجدول (3).

جدول (3)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين بفقرات مقياس الانطباع السياسي

تسلسل الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقين	قيمة كا^2 المحسوبة	الدلالة*
1-2-3-5-6-7-8-9-10-13-14-16-20-23-24	**20**	**20**	**0**	**20.00**	دالة
4-12-15-17-18-19-21-22	**20**	**19**	**1**	**16.20**	دالة
11	**20**	**18**	**2**	**12.800**	دالة
*القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي (كا^2) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) = 3.840 * القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي (كا^2) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (1) = 6.635					

من الجدول (3) أعلاه يتضح أن الفقرات جميعها صالحة لذا استبقى الباحث المقياس كما هو.

2- التحليل الاحصائي **Statistical Analysis**

يعد التحليل الاحصائي من الخطوات والمتطلبات الأساسية كما أنه أكثر اهمية من التحليل المنطقي، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه، من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة في حين ان التحليل المنطقي لها يكشف عن مدى ارتباطها ظاهرياً بالسمة التي اعدت لقياسها فقط (الكبيسي،1995 :13) والتحليل الاحصائي اجراء ضروري للكشف عن

الخصائص السيكومترية للفقرات التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي الى صدق المقياس وثباته، وأن هذا الاجراء ضروري للتمييز بين الافراد في الصفة المُقاسة، والتي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد المتميزين في السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس، والأفراد غير المتميزين في تلك السمة او الخاصية (Anastasi &Urbina, 1997: 157) ولغرض اجراء التحليل الاحصائي للمقياس اعتمد الباحث أساليب متعددة وهي:

1- القوة التمييزية:

هنالك شبه اتفاق بين الباحثين في القياس النفسي على ان القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية (Groniund, 1981: 253) ولقياس هاتين الخاصيتين من فقرات مقياس الانطباع السياسي، طُبق المقياس الذي يتكون من (24) فقرة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة كربلاء، الاختصاصين العلمي والانساني ولكلا الجنسين، إذ يرى هنريسون"Henrysoon" " ان حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (400) او (500) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي (Henrysoon, 1963:132)، لأن اعتماد نسبة (27%) من أفراد هذه العينة في تحديد المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما (Ghiselli , et al, 1981 : 434) ويعد هذا مناسباً أيضاً في ضوء رأي نانلي (Nunnally) الذي يقترح أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات ما بين (5 – 10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من أثر الصدفة (Nunnally, 1978 ; 262)، وترى أنستازي (Anastasi) أن افضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (100) فرد إذا اعتمدت نسبة (27%) من حجم العينة في كل من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (Anastasi , 1988 ; 23).

واستعمل الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين في استخراج القوة التمييزية للفقرات وذلك بعد ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة البحث ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة. وحددت (27%) من الاستجابات الحاصلة على أعلى الدرجات من المجموعة العليا و(27%) من الاستجابات الحاصلة على أدنى الدرجات من المجموعة الدنيا على المقياس نفسه، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستجابات في كل مجموعة (108) استجابة، فأصبحت عينة تمييز الفقرات التي أخضعت للتحليل الإحصائي (216) فرداً من أصل (400) استجابة. وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات المقياس الانطباع السياسي باستعمال العينتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	دنيا	**1.759**	**0.936**	**10.785**	دالة
	عليا	**3.176**	**0.994**		
2	دنيا	**1.602**	**0.723**	**14.223**	دالة
	عليا	**3.361**	**1.063**		
3	دنيا	**1.306**	**0.538**	**15.817**	دالة
	عليا	**3.204**	**1.125**		
4	دنيا	**1.704**	**1.121**	**12.019**	دالة
	عليا	**3.519**	**1.098**		
5	دنيا	**1.056**	**0.268**	**10.879**	دالة
	عليا	**2.139**	**1**		

6	دنيا	1.046	0.211	15.099	دالة
	عليا	2.602	1.05		
7	دنيا	1.111	0.553	11.303	دالة
	عليا	2.472	1.123		
8	دنيا	1.083	0.413	15.459	دالة
	عليا	2.787	1.068		
9	دنيا	1.111	0.395	16.296	دالة
	عليا	2.88	1.057		
10	دنيا	1.074	0.542	12.162	دالة
	عليا	2.731	1.309		
11	دنيا	1.028	0.165	13.783	دالة
	عليا	2.454	1.062		
12	دنيا	1.009	0.096	13.13	دالة
	عليا	2.37	1.073		
13	دنيا	1.009	0.096	12.381	دالة
	عليا	2.287	1.068		
14	دنيا	1.056	0.268	14.916	دالة
	عليا	2.528	0.99		
15	دنيا	1.009	0.096	14.094	دالة
	عليا	2.417	1.033		
16	دنيا	1.046	0.286	15.995	دالة
	عليا	2.787	1.094		
17	دنيا	1.065	0.342	15.267	دالة

		1.095	2.75	عليا	
دالة	17.463	0.135	1.019	دنيا	18
		0.983	2.685	عليا	
دالة	18.873	0.412	1.13	دنيا	19
		0.966	3.037	عليا	
دالة	18.779	0.135	1.019	دنيا	20
		1.026	2.889	عليا	
دالة	16.472	0.404	1.12	دنيا	21
		1.065	2.926	عليا	
دالة	17.239	0.283	1.065	دنيا	22
		1.045	2.861	عليا	
دالة	14.916	0.268	1.056	دنيا	23
		0.99	2.528	عليا	
دالة	13.421	0.575	1.12	دنيا	24
		1.329	2.991	عليا	

من الجدول (4) اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) .

2-الاتساق الداخلي:

يتفق المختصون في القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها (عبد الرحمن، 1998 : 184) غير أن الصدق التجريبي عبر ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أكثر دقة من صدقها الظاهري لأنه يكشف على أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه (Kroll , 1960 : 426)، وأشارت (أنستازي Anastasi) الى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوافر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi , 1976 :P 206) وإن استعمال طريقة الاتساق الداخليّ، تُعد طريقة للتحقق من الصدق في المقاييس النفسية، لأن ذلك يُعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen & Yen, 1979: 124) والفقرات الجيدة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس الكلية (Nunnally, 1978: 261). أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى (أحمد، 1981: 293) فضلاً عن ان استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيف بالدرجة الكلية يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته (Smith, 1966: 70).

لذا استخرج الباحث الاتساق الداخلي لمقياس الانطباع السياسي بطريقتين:

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois , 1962: 144)، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث الحالي. والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانطباع السياسي

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	**0.467**	دالة	**9**	**0.65**	دالة	**17**	**0.754**	دالة
2	**0.526**	دالة	**10**	**0.558**	دالة	**18**	**0.82**	دالة
3	**0.586**	دالة	**11**	**0.754**	دالة	**19**	**0.721**	دالة
4	**0.467**	دالة	**12**	**0.761**	دالة	**20**	**0.756**	دالة
5	**0.74**	دالة	**13**	**0.721**	دالة	**21**	**0.695**	دالة
6	**0.619**	دالة	**14**	**0.756**	دالة	**22**	**0.737**	دالة
7	**0.467**	دالة	**15**	**0.755**	دالة	**23**	**0.752**	دالة
8	**0.526**	دالة	**16**	**0.641**	دالة	**24**	**0.657**	دالة

يتضح من جدول (5) أعلاه أن معاملات ارتباط الفقرات كلها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

- علاقة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال:

استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى وبين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وتُعد قيمة معامل ارتباط بيرسون معيارًا للتعرف أن المقياس متسق داخليًا إذا كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، وتبلغ

القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وجدول (5) يُبين ذلك.

جدول (5)

علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية لمقياس الانطباع السياسي

المجال / المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	الانطباع السياسي
المجال الأول	1	0.820	0.499	0.933
المجال الثاني		1	0.497	0.933
المجال الثالث			1	0.680

يتضح من جدول (5) أعلاه أن معاملات ارتباط المجالات كلها بالدرجة الكلية دالة احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

ج- التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانطباع السياسي:

يعد الصدق العاملي احد ادلة الصدق التي تعتمد على البنية العاملية, ويستعمل التحليل العاملي في تحديد عدد العوامل او الابعاد المتمايزة مفاهيمياً التي ينطوي عليها المقياس, كما يعد التحليل العاملي مدخلاً رئيس لجمع ادلة الصدق اعتماداً على البنية الداخلية (انستازي.2015 :238).

عرفت وثيقة المعايير (AERA et al .,1999) اسلوب التحليل العاملي بانه " احدى الطرق الاحصائية المتعددة التي تصنف العلاقات القائمة بين مجموعة من المتغيرات, وذلك بالاشتقاق الاحصائي لمتغيرات جديدة تسمى (العوامل) اقل في عددها من المجموعة الاصلية من المتغيرات (AERA et al.,1999;175). كما يعد أسلوب التحليل العاملي شكلا من أشكال صدق البناء يتم التوصل إليه عبر عملية التحليل العاملي (النبهان، 2004 :300).

استعمل الباحث التحليل العاملي الاستكشافي وسيتم عرضه وفقاً لخطواته.

خطوات التحليل العاملي الاستكشافي:

اشار تيغزة) 2011) الى ضرورة تضمين الرسائل والبحوث العلمية التي تعتمد التحليل العامل الاستكشافي المعلومات الاتية:

اولا: التحقق من ملائمة قابلية مصفوفة الارتباطات لإجراء التحليل العاملي:

يتوافر عدد من المقاييس او المحكات للحكم على قابلية مصفوفة الارتباطات بين فقرات المقياس لأجراء التحليل العاملي لها وهذه المحكات هي:

1- ينبغي ان تكون جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.
2- ان تكون قيمة محدد مصفوفة الارتباطات أي القيمة المطلقة اكبر من (0.00001).
3- مؤشر اختبار برتليت Bartletts test of sphericity .
4- مؤشر اختبار كايزر – ماير – اولكين (KMO) Kaiser – Mayer – OlKin .
5- مقياس كفاية المعينة للتحليل (MSA).

وقد تم التحقق من توافر المقياس اعلاه باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي، اذ اظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي خلو معاملات الارتباط داخل مصفوفة الارتباطات من اي ارتباط تام. وجدول (6) ادناه.

جدول (6)

نتائج كفاية العينة لاستجابات عينة البحث على مقياس الانطباع السياسي

المؤشر	القيمة	الدلالة
مقياس كفاية المعاينة **(K.M.O)**	9520.	دالة
اختبار بارتلت **Bartlett** (اختبار الدائرية)	5828.181	دالة
	276	
	الدلالة (Sig) > 0.001	
قيمة محدد المصفوفة **(Determinant)**	(0.002)	دالة

ثانيا: الطريقة المستعملة لتحليل العوامل:

اعتمد الباحث على طريقة المكونات الاساسية Principal components)) وهي من أكثر طرق التحليل العاملي شيوعاً ودقة ولها كثر من المزايا التي اشارت اليها البحوث العلمية اذ انها تؤدي الى استخلاص تشبعات دقيقة وواضحة وكذلك فأن كل عامل يستخرج اقصى كمية من التباين (أي ان مجموع مربعات تشبعات العامل تصل الى اقصى درجة بالنسبة لكل عامل) وتؤدي الى اقل قدر ممكن من البواقي، كما ان المصفوفة الارتباطية تختزل الى اقل عدد ممكن من العوامل غير المرتبطة Gorsuch,1983 p_61).)

ثالثاً: تحديد عدد العوامل:

اعتمد الباحث في تحديد عدد العوامل على عدد من المحكات منها:

1- محك كايزر Kaiser Criterion والذي اقترحه جتمان Guttman (1954) والذي يعتمد على حجم التباين الذي يعبر عنه العامل، ان العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي او يزيد جذرها الكامن على (1) الصحيح أي ان التباين الذي يستوعبه كل عامل (مجموع مربعات التشبعات على كل عامل) (1,0) وعلى ان لا يقل حجم التشبعات في ذلك العامل عن (30,0) فاذا كان اقل فأنه يستبعد في هذه الحالة وهذا المعيار كما اوضح وايت وزملائه White, at. al, (1969) انه يتطابق مع معايير اخرى بتبريرهم استعماله على اساس "انه من غير المعقول ان نقبل العوامل لا تستوعب تبايناً اكبر مما هو متوافر في المتغيرات الأصلية ذاتها أي أن العامل الذي يقل الجذر الكامن له عن واحد صحيح يشير الى قدر ضئيل من التباين في المتغيرات الأصلية ذاتها فمن الاجدر استبعاده لعدم دلالته (Gorsuch,1983, p.133).

جدول (7)

العوامل التي تم استخراجها باستعمال محك كايزر ومؤشرات الجذر الكامن والتباين المفسر لمقياس الانطباع السياسي

عوامل المقياس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي
العامل الاول	11.368	47.366	47.366
العامل الثاني	1.597	6.652	54.019

العامل الثالث	1.202	5.010	59.029

طريقة منحنى المنحدر **Scree plot Kattell**:

وهي طريقة تستند الى الجذور الكامنة وذلك برسم المحور السيني الافقي الذي يدل على العوامل في مقابل الجذور الكامنة، ويفضل جورساتش (Gorsuch (1983 منحنى المنحدر عن محك كيزر ويرى ان منحنى المنحدر يكون اكثر دقة عندما تكون العينة واسعة, وقيم الشيوع مرتفعة, ونسبة عدد المتغيرات المقاسة الى عدد العوامل ان لا يقل عن ثلاث فقرات الى العامل الواحد. وكما موضح في الشكل (1)

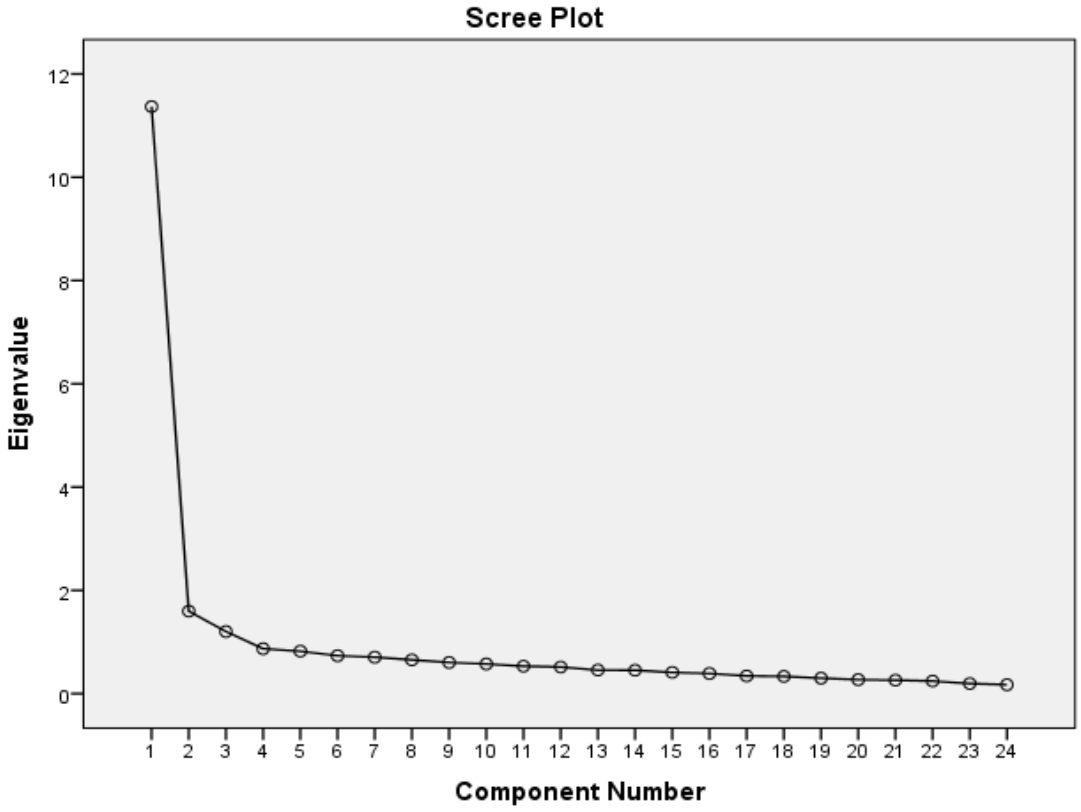

شكل (1) منحنى المنحدر لعوامل مقياس الانطباع السياسي

محك المعنى والدلالة النظرية:

اشار تيغزة) 2008) الى ان العوامل التي تم اختيارها باستعمال المحكات المحددة لابد ان تكون ذات معنى، او دلالة نظرية ذات صلة بالاطار النظري للباحث، او ذات مغزى عملي؛ فالفقرات او المتغيرات التي تتشبع على العوامل يجب ان تشترك في دلالة نظرية ذات معنى, لذا لابد ان تكون العوامل التي تم اختيارها ذات دلالة نظرية بالنسبة للموضوع او المفهوم موضوع التحليل (تيغزة، 2008: 61).

حددت نتائج التحليل العاملي ثلاثة عوامل وهي تنطوي على دلالة نظرية واضحة وذات معنى بالنسبة الى المفهوم الذي اخضع للتحليل العاملي، يعتمد هذا المحك على قيمة التباين المفسر لكل عامل من العوامل ويمكن الحصول عليه من مخرجات التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية.

رابعاً: طريقة تدوير العوامل:

لا يمكننا أن نقبل تلك العوامل الناتجة في تحليلاتنا على أنها الصورة النهائية التي تلخص لنا العلاقات الارتباطية المتعددة وبصورة مقبولة نفسياً. وبالتالي فأن المخرج هو القيام بأجراء جديد على تلك العوامل يهدف أساسا إلى تحديد مواضعها، بهدف الوصول إلى أعلى قدر من الثبات والاتساق بالمعنى النفسي، وحتى يتسنى لنا تفسيره ا(ابو علام, 2003, 369).

و يتمحور هذا الاجراء حول عملية التدوير الذي يرى ثيرستون ان الهدف منه هو الحصول على بناء بسيط وتحديداً التدوير المتعامدOrthogonat Rotation لأنه هناك نوعين من التدوير هما: التدوير المتعامد و التدوير المائلOblique Rotation إلا انه لكل منهما ميزاته ففي التدوير المتعامد تدار العوامل معاً مع الاحتفاظ بالتعامد بينهما ولا يوجد ارتباط فيما بينها أي تصنف إلى فئات غير مرتبطة. أما التدوير المائل ففيه تدار العوامل دون الاحتفاظ بالتعامد، فتترك العوامل لتتخذ الميل الملائم لها وهي مترابطة فيما بينها. وأشهر الطرق في مجال التدوير هي طريقة فاريماكس Varimax

Rotation، التي قدمها كايزر Kaiser (1958) أن هذه الطريقة تعبر عن علاقة حقيقية بين المتغيرات والتي يمكن أن يستوفى فيها البناء البسيط وإمكانية التفسير (أبو العينين،2002: 220).

خامساً: مصفوفة التشبعات بعد التدوير: جدول (8)

الجدول (8)

مصفوفة العوامل لمقياس الانطباع السياسي بعد التدوير

الفقرات	المكونات		
	1	2	3
11	0.759		
13	0.744		
5	0.725		
12	0.684		
7	0.644		
15	0.63		
6	0.626		

		0.601	14
		0.507	10
		0.506	9
		0.5	8
	0.786		20
	0.766		21
	0.758		19
	0.736		2
	0.685		18
	0.642		23
	0.636		17
	0.529		24
	0.456		16
0.759			3
0.727			4
0.716			2

1			**0.622**

من الجدول (9) اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانطباع السياسي أفرز ثلاثة عوامل وان هذه العوامل تفسر ما مقداره 59.029%)) من التباين الكلي، وأن العامل الاول تشبعت عليه الفقرات (5,6,7,8,9,10,11,12,14,15) والعامل الثاني تشبعت عليه الفقرات (16,17,18,19,20,21,22,23,24) والعامل الثالث يمثل مجال تشبعت عليه الفقرات (1,2,3,4) وبهذا عد المقياس صادقا بنائيا وأن عدد فقرات المقياس (24) فقرة بصورته النهائية.

سادساً: تسمية العوامل المستخرجة:

تتصف العوامل بعد التدوير بخاصية البنية البسيطة التي تجعلها قابلة للتأول، وعملية تأويل العوامل تتمثل في البحث عن عنوان أو تسمية للمعنى المشترك بين الفقرات أو المتغيرات ذات التشبعات المقبولة، ولا يقل التشبع المعتمد عن (0.40) لكي يعد عاملا مهماً (تيغزة، 2008: 77) لذا قام الباحث بتسمية العوامل المستخرجة بعد التدوير بعد الرجوع للإطار النظري وبملاحظة المعنى المشترك للفقرات المتشبعة في العامل نفسه وكما موضح أدناه:

1- عامل الموقف من القضايا العامة

2- عامل الانتماءات الحزبية

3- عامل السمات الشخصية

ثبات مقياس الانطباع السياسي:

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثباتاً، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، ويمكن القول أن كل اختبار

صادق هو ثابت بالضرورة (الامام وآخرون، 1990: 143) ان الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (Murphy , 1988 : 63)

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الانطباع السياسي بطريقتين هما:

1- طريقة الاتساق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخAlphaCronbach

يستعمل في معامل ثبات الفا كرونباخ في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة، أي أنه يمكن استعماله في مقياس ليكرت ذو المستويات الخماسية أو السباعية او غير ذلك. (دودين, 2010, 215). لذا يزودنا معامل (Alfa) بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف. (Nunnally, 1978, p. 230).

وقد بلغ معامل الثبات (0.944) وهو معامل ثبات جيد جداً (Nunnally, 1978, p.262)

2-طريقة الاختبار واعادة الاختبار**Test-Retest**:

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني ((Zeller & Carmines, 1986: 52) لذا طبق المقياس على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة وبعد مرور (15) يوماً اعيد تطبيقه ثانيةً وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الارتباط (0.91) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك (Lindquist , 1950 : 57) جدول (9):

جدول (9)

نتائج معامل ثبات الانطباع السياسي

نوع الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات
ألفا – كرونباخ	400	0.944
اعادة الاختبار	30	0.928

خامساً: المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الانطباع السياسي:

تشير أدبيات القياس النفسي إلى أن هناك مؤشرات إحصائية عديدة ينبغي أن يتصف بها أي مقياس، أو اختبار نفسي منها ما يتعلق بالوسط الحسابي (Arithmetic Mean) الذي يعبر عن مجموع الدرجات مقسوما على عددها، ومنها ما يتعلق بالانحراف المعياري (Standard Deviation) الذي يعبر عن درجة انحراف، أو ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي، فكلما كانت قيمته صغيرة دل على أن القيم متقاربة، أو متراكمة بالقرب من الوسط الحسابي، وتبتعد عن التشتت (البياتي، واثناسيوس، 1977، ص: 162). وإن معامل الالتواء (Skewness) يشير إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع على أن يأخذ التوزيع الاعتدالي مدى يتراوح بين زائد، ناقص (0.05)، ويوضح معامل التفلطح Kurtosis)) عن مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة، والخليلي، 1988، ص: 79–81). جدول (10) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الانطباع السياسي.

جدول (10)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الانطباع السياسي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها

1	المتوسط Mean	44.00	5	الالتواء Skewness	1.001
2	الوسيط Median	40.00	6	التفلطح Kurtosis	0.530
3	المنوال Mode	31.00	7	أقل درجة Minimum	24.00
4	الانحراف المعياري Std.Dev	16.44	8	أعلى درجة Maximum	100.00

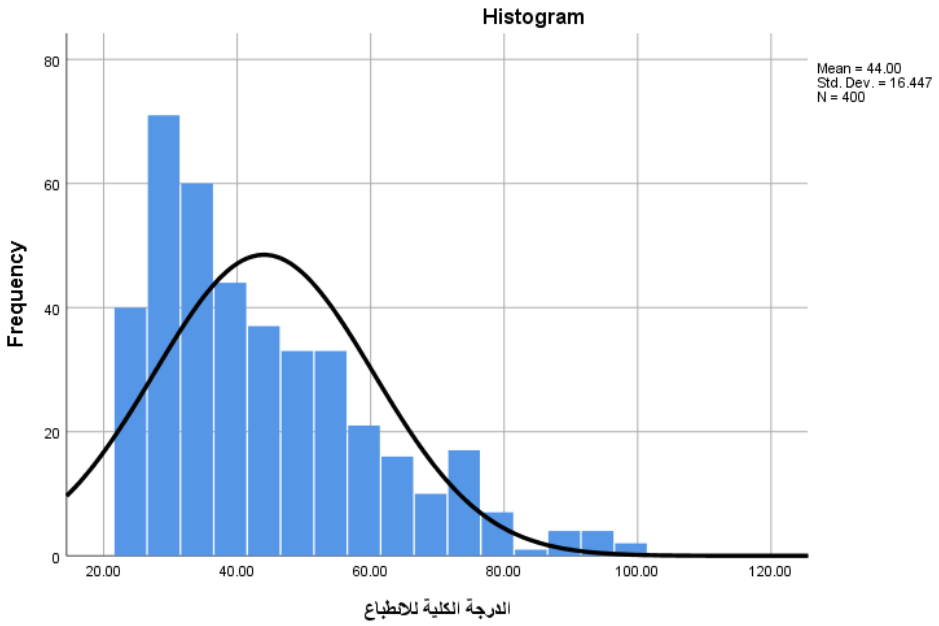

شكل (2) التوزيع الاعتدالي لمقياس الانطباع السياسي

الأداة الثانية: مقياس سلوك الاحتجاج:

بعد اطلاع الباحث على ما وقع في متناول يديه من دراسات سابقة تطرقت الى سلوك الاحتجاج، تبنى الباحث مقياس دراسة مبدر (2018) لكونه مقياساً حديثاً نسبياً وتم تطبيقه على مجتمع البحث نفسه والذي تكون من (24) فقرة بثلاثة بدائل

صلاحية فقرات مقياس سلوك الاحتجاج:

1- التحليل المنطقي:

لتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس استعمل الباحث اختبار مربع كاي (ChiSquare X^2) لصلاحية الفقرات (الصوفي، 1985: 46)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) جدول (11) يوضح نتائج اراء المحكمين لمقياس سلوك الاحتجاج.

جدول (11)

نتائج اراء المحكمين لمقياس سلوك الاحتجاج

	الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقين	قيمة كا^2 المحسوبة	الدلالة*
	1-2-3-4-7-8-9-10-12-13-14-17-19-20-22	**20**	**20**	**0**	**20.00**	دالة
	5-6-16-21-23	**20**	**19**	**1**	**16.20**	دالة
	11-15-18-24	**20**	**18**	**2**	**12.800**	دالة

*القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي (كا^2) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) = 3.840

* القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي (كا^2) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (1) = 6.635

من الجدول (11) أعلاه يتضح أن الفقرات كلها صالحة لذا فقد استبقى الباحث المقياس بصورته النهائية كما هو.

2- التحليل الاحصائي:

1- القوة التمييزية:

استعمل الباحث الإجراءات نفسها المتبعة في الأداة الأولى لاستخراج القوة التمييزية وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

القوة التمييزية لمقياس سلوك الاحتجاج باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	دنيا	**0.583**	**0.643**	**8.413**	دالة
	عليا	**1.306**	**0.618**		
2	دنيا	**0.481**	**0.73**	**16.1**	دالة
	عليا	**1.815**	**0.456**		
3	دنيا	**0.333**	**0.547**	**10.34**	دالة

	عليا	**1.185**	**0.658**	**9**	
4	دنيا	**0.481**	**0.73**	**17.742**	دالة
	عليا	**1.861**	**0.347**		
5	دنيا	**0.343**	**0.598**	**17.992**	دالة
	عليا	**1.694**	**0.502**		
6	دنيا	**0.426**	**0.55**	**15.526**	دالة
	عليا	**1.602**	**0.563**		
7	دنيا	**0.352**	**0.499**	**17.553**	دالة
	عليا	**1.583**	**0.532**		
8	دنيا	**0.343**	**0.496**	**11.729**	دالة
	عليا	**1.222**	**0.601**		
9	دنيا	**0.398**	**0.563**	**16.73**	دالة
	عليا	**1.648**	**0.535**		
10	دنيا	**0.407**	**0.494**	**10.886**	دالة
	عليا	**1.222**	**0.601**		
11	دنيا	**0.343**	**0.477**	**14.63**	دالة

	علیا	1.352	0.535	6	
12	دنیا	0.361	0.502	13.576	دالة
	علیا	1.352	0.569		
13	دنیا	0.194	0.442	16.785	دالة
	علیا	1.5	0.677		
14	دنیا	0.259	0.481	14.438	دالة
	علیا	1.343	0.614		
15	دنیا	0.204	0.427	14.227	دالة
	علیا	1.269	0.65		
16	دنیا	0.278	0.47	14.435	دالة
	علیا	1.306	0.571		
17	دنیا	0.269	0.466	11.119	دالة
	علیا	1.194	0.729		
18	دنیا	0.389	0.527	12.164	دالة
	علیا	1.315	0.59		
19	دنیا	0.157	0.366	13.85	دالة

	عليا	1.167	0.663	5	
20	دنيا	0.231	0.424	13.605	دالة
	عليا	1.259	0.661		
21	دنيا	0.13	0.389	18.633	دالة
	عليا	1.435	0.616		
22	دنيا	0.315	0.505	17.519	دالة
	عليا	1.574	0.55		
23	دنيا	0.176	0.429	18.786	دالة
	عليا	1.556	0.631		
24	دنيا	0.12	0.354	18.891	دالة
	عليا	1.435	0.631		

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) .

2- الاتساق الداخلي:

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation باسلوب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية، وكذلك أسلوب علاقة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois , 1962: 144)، علماً أن عينة التحليل الاحصائي تتكون من (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث الحالي الجدول (13) والجدول (14) يوضح اسلوبي الاتساق الداخلي

جدول (13)

صدق فقرات مقياس سلوك الاحتجاج باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	**0.464**	دالة	**9**	**0.729**	دالة	**17**	**0.626**	دالة
2	**0.654**	دالة	**10**	**0.614**	دالة	**18**	**0.664**	دالة
3	**0.544**	دالة	**11**	**0.683**	دالة	**19**	**0.674**	دالة

4	**0.686**	دالة	**12**	**0.708**	دالة	**20**	**0.672**	دالة
5	**0.734**	دالة	**13**	**0.686**	دالة	**21**	**0.725**	دالة
6	**0.711**	دالة	**14**	**0.68**	دالة	**22**	**0.751**	دالة
7	**0.745**	دالة	**15**	**0.676**	دالة	**23**	**0.71**	دالة
8	**0.643**	دالة	**16**	**0.709**	دالة	**24**	**0.702**	دالة

من الجدول (13) أعلاه يتضح أن جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)

جدول (14)

علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية لمقياس سلوك الاحتجاج

المجال / المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	سلوك الاحتجاج
المجال الأول	1	0.747	0.699	0.914
المجال الثاني		1	0.719	0.905
المجال الثالث			1	0.887

من الجدول (14) أعلاه يتضح أن جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس سلوك الاحتجاج:

قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) تبلغ (0.91) تقارن مع (0.50) درجة القطع، وهي اعلى من درجة القطع مما يشير الى ان حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي.

جدول (15)

نتائج كفاية العينة لاستجابات عينة البحث على مقياس سلوك الاحتجاج

المؤشر	القيمة	الدلالة
مقياس كفاية المعاينة **(K.M.O)**	.9520	دالة
اختبار بارتلت **Bartlett** (اختبار الدائرية)	5510.941	دالة
	276	
	.0000	
قيمة محدد المصفوفة **(Determinant)**	0.002	دالة

جدول (16)

العوامل التي تم استخراجها باستعمال محك كايزر ومؤشرات الجذر الكامن والتباين المفسر لمقياس سلوك الاحتجاج

عوامل المقياس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي
العامل الاول	11.072	46.134	46.134
العامل الثاني	1.563	6.513	52.647
العامل الثالث	1.259	5.246	57.893

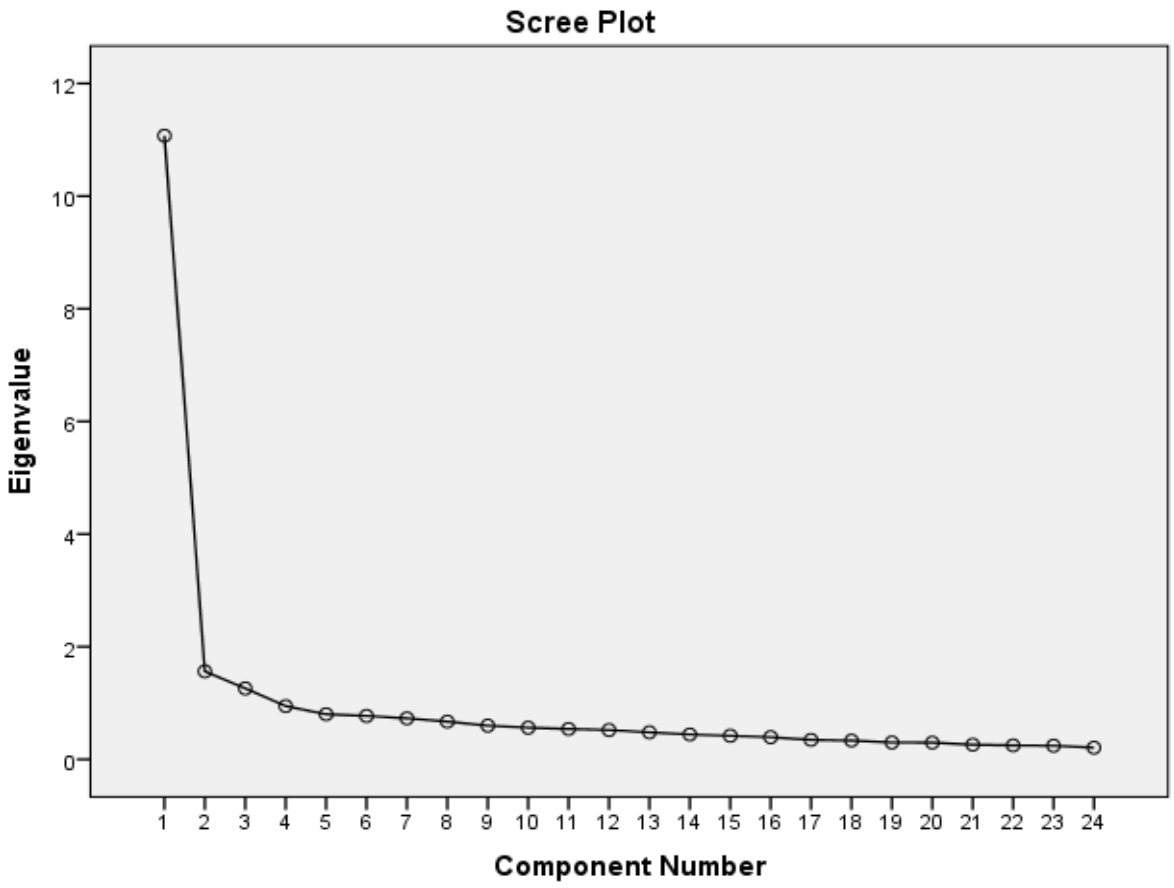

شكل (3) منحنى المنحدر لعوامل مقياس سلوك الاحتجاج

جدول (17)

مصفوفة العوامل لمقياس سلوك الاحتجاج بعد التدوير

الفقرات	المكونات		
	1	2	3
10	0.758		
20	0.678		
8	0.652		
11	0.648		
21	0.636		
13	0.628		
19	0.579		
18	0.576		
17	0.575		
15	0.528		
14		0.778	

	0.703		**24**
	0.679		**22**
	0.655		**23**
	0.649		**16**
	0.505		**12**
	0.479		**3**
0.776			**5**
0.766			**4**
0.747			**2**
0.633			**6**
0.619			**7**
0.617			**9**
0.358			**1**

من الجدول اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس سلوك الاحتجاج أفرز ثلاثة عوامل وان هذه العوامل تفسر ما مقداره 57.893%)) من التباين الكلي، وأن العامل الاول تشبعت عليه الفقرات (10,20,11,21,13,19,18,17)، والعامل الثاني تشبعت عليه الفقرات

(15,14,24,22,23,16,12,3) والعامل الثالث تشبعت عليه الفقرات (1,2,4,5,6,7,9) وبهذا عد المقياس صادقا بنائيا.

تسمية العوامل المستخرجة:

بعد الرجوع الى الإطار النظري لسلوك الاحتجاج والتعريف النظري المتبنى في البحث الحالي وبملاحظة المعنى المشترك بين الفقرات في العامل نفسه ونظراً لكون مبدر (2018) لم يستخرج البنية العاملية للمقياس فقد قام الباحث باستخراج العوامل المكونة لمقياس الاحتجاج وتسميتها كما موضح ادناه:

1- العامل الأول: الاحتجاج الاكاديمي

2- العامل الثاني: الاحتجاج السياسي

3- العامل الثالث: الاحتجاج الاقتصادي

ثبات مقياس سلوك الاحتجاج:

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس سلوك الاحتجاج بطريقتين هما:

- طريقة الفا كرونباخAlphaCronbach

وقد بلغ معامل الثبات (0.948) وهو معامل ثبات جيد جداً (262.Nunnally, 1978, p)

3- طريقة الاختبار واعادة الاختبار **Retest-Test**:

بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.93) وهو معامل ثبات جيد جداً على وفق المحكات (262.Nunnally, 1978, p) جدول (18):

جدول (18): نتائج معامل ثبات سلوك الاحتجاج

نوع الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات
ألفا – كرونباخ	400	0.948
إعادة الاختبار	30	0.927

خامساً: المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس سلوك الاحتجاج: جدول (19)

جدول (19)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس سلوك الاحتجاج

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط **Mean**	**21.290**	**5**	الالتواء **Skewness**	**- 0.025**
2	الوسيط **Median**	**22.00**	**6**	التفلطح **Kurtosis**	**- 0.203**
3	المنوال **Mode**	**24.00**	**7**	أقل درجة **Minimum**	**0**
4	الانحراف المعياري **Std.Dev**	**10.808**	**8**	أعلى درجة **Maximum**	**48**

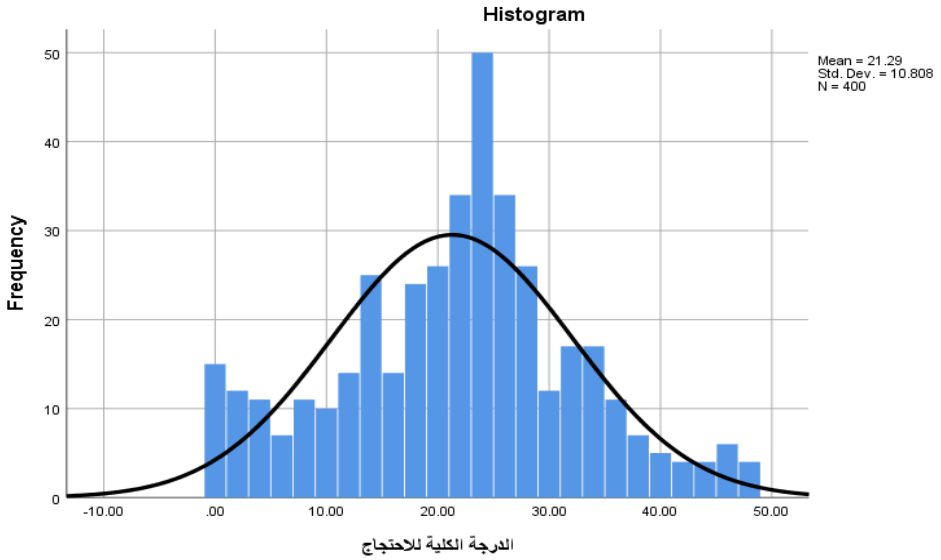

شكل (4)التوزيع الاعتدالي لمقياس سلوك الاحتجاج

التطبيق النهائي لمقياسي البحث:

بعد التحقق من صلاحية مقياسي البحث (الانطباع السياسي) و(سلوك الاحتجاج) لدى طلبة جامعة كربلاء كما سبقت الإشارة طبقهما الباحث بالطريقة الالكترونية بواسطة نماذج محرك البحث (غوغل) Google forum لسهولة استعماله لعينة البحث وسرعة الوصول له لكونه متاحا على جميع انواع الأجهزة الالكترونية المستعملة في العراق، كما انها طريقة سريعة وغير مكلفة بالنسبة للباحث وتسهل الوصول الى المفحوصين حتى بعد أوقات الدوام في الجامعة او في أيام العطل الرسمية؛ فضلاً عن كون هذه الطريقة تعطي استجابات اكثر موضوعية واكثر جدية من العينة ولا تسمح بتخطي بعض فقرات المقياس أو نسيان الإجابة عليها، لذا طبقهما الباحث في المدة ما بين 2023\5\10 الى 2023\5\14 وجمعت عبرها استجابات (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث ملحق (7) يوضح الصورة الالكترونية للمقياسين.

الوسائل الإحصائية: **Statistically Tools**

استعمل الباحث برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS ver 26. لاستخراج الوسائل الاحصائية الآتية:

1- مقاييس النزعة المركزية والتشتت:
   1- المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال.
   2- التباين والانحراف المعياري والمدى.
2- معادلة روبرت ماسون
3- اختبار مربع كاي Chi square (X^2)
4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent Tow samples T.test
5- معامل الفاكرونباخ: لاستخراج ثبات الاختبار.
6- الاختبار التائي لعينة واحدة.
7- معامل ارتباط بيرسون
8- الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط.

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

الفصل الرابع: نتائج البحث

Chapter Four: Results

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لأهم النتائج التي توصل لها البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها وابرز الاستنتاجات التي توصل لها فضلاً عن التوصيات والمقترحات المستندة عليها

الهدف الاول: الانطباع السياسي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الانطباع السياسي على عينة البحث البالغ عددهم (400) وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (44.005) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.447) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (72) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (34.043) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) والجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول (20)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الانطباع السياسي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
400	44.005	16.447	72	34.043	1.96	399	دال لصالح الفرضي

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة غير قادرين على تكوين انطباع سياسي إيجابي نحو السياسيين العراقيين، ويمكن عزو هذه النتيجة الى إن الآراء حول السياسيين تتشكل مباشرة في وقت التعرض الاولي للمعلومات وفي ظل المعالجة المباشرة يقوم الناس بدمج التطبيقات التقييمية للمعلومات الجديدة حول الفاعلين السياسيين عن طريق التحديث المتواصل، للتسجيل الجاري المباشر للتقييم الملخص عندما يتم تناول المعلومات للمرة الأولى وعندما يكون من الضروري التعبير عن رأي ما؛ فإن ما يتم استدعاؤه من الذاكرة طويلة المدى وتجميع التطبيقات التقييمية للمعلومات المستدعاة لحساب الحكم (1992,Zaller&Feldman)

كما أن عمليات تكوين الانطباع تدور حول تحديد خصائص الطرف الاخر (موضوع الانطباع) بواسطة معلومات عامة وقليلة وتشير ماكجرو (2010) الى وجود ثلاث فئات أساسية إزاء موقف الافراد من السياسيين وهي (المواقف من القضايا العامة والانتماءات الحزبية ومعتقدات تتعلق بالجماعة وصفات شخصية) وهي فئات مختلفة عن الفئات الكبرى المنبثقة من الدراسات النفسية المعتادة أي (المظهر والسلوك والسمات) وهذا يوضح أن هنالك جوانب مميزة لتشكيل الانطباع السياسي تعكس الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالسياق السياسي (ماكجرو، 2010: 674)

ويرى الباحث في ضوء هذه النتيجة أن انخفاض قدرة طلبة الجامعة على تكوين انطباع إيجابي ازاء الوضع السياسي والسياسيين يمكن عزوه الى أن المعلومات المتوافرة عن السياسيين في وسائل الاعلام وفي وسائل التواصل الاجتماعي كلها تؤشر الى أن الطلبة يكونون انطباعات سياسية ذات تقييم سلبي نحو السياسيين.

الهدف الثاني: سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس سلوك الاحتجاج على عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (21.290) وبانحراف معياري مقداره (10.808) ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (24)

درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.015) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) والجدول (21) يوضح ذلك.

الجدول (22)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك الاحتجاج

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
400	21.290	10.808	24	5.015	1.96	399	دال لصالح الفرضي

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض على مقياس سلوك الاحتجاج. وتعزى هذه النتيجة الى إن هذا الصراع أو التوتر غير سارين من حيث الأساس؛ ويتعين تجنبه أو التغلب عليه إن أمكن وإلا يتعين إطلاقه بطرق معبرة غير واقعية. إنه المصدر الأساسي لكل من الابتكار والتدمير في الشؤون البشرية، وإن السبب الذي يجعل السلوك المبتكر يخرج إلى حيز الوجود استجابة للتوتر واضح بما فيه الكفاية وإن عملية الانخراط في المجتمع تعلم الناس بأن يتعلموا تجنب الدوافع غير السارة، والصراعات الجديدة الحادة هي وحدها التي من المحتمل أن تشلّ قدرات للتكيف التي يحصل عليها الناس في تلك العملية، ويمكن تفسير السلوك المدمر بالإشارة إلى خاصية أساسية

أخرى للبشر إذا تعرض الناس لمؤثرات مؤذية لا يستطيعون تفاديها أو التغلب عليها فإن لديهم استعدادا فطريا لتحويل نقمتهم على مصادرها، وهذا قد يخفف الإحباط أو لا يخففه، لكن يبدو أنه رد فعل تعويضي متأصل إزاء التوتر المتراكم من جراء الإحباط (Norman&Maier,1995, P.310). وعلى ذلك يرى الباحث أن انخفاض سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة يمكن عزوه الى الإحباط الناشئ عن عدم نجاح الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها البلاد في احداث التغيير الجذري للوضع السياسي والاجتماعي، ألا أنه رغم ذلك وفي ضوء النتيجة الحالية فأن طلبة الجامعة يتمتعون بسلوك كامن للاحتجاج قد يتمظهر على شكل ممارسات احتجاجية اذا بقي الوضع القائم دون تغيير. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مبدر (2018) وتختلف عن نتائج دراستي نظمي (2009) وقاسم (2011)

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج لدى عينة البحث .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا المتغيرين، اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.129-) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) وللتحقق من دلالة معامل ارتباط بيرسون استعمل الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وكما في جدول (23) ادناه .

الجدول (23)

العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج

عدد أفراد العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
400	−0.129	2.600	1.96	398	دال

يتضح من الجدول (20) أعلاه أن هنالك علاقة ارتباطية عكسية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج ورغم أن العلاقة ضعيفة الا انها دالة احصائياً. وتعد هذه النتيجة منطقية إذ أن عدم القدرة على تكوين انطباعات إيجابية إزاء الوضع السياسي يوازيها ارتفاعاً في سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة، ويمكن عزو ضعف العلاقة الارتباطية الى أنه ثمّة ترقب للوضع السياسي بعد احتجاجات عارمة وانتخابات عامة مضطربة شهدتها البلاد.

الهدف الرابع: تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج تبعا لمتغير الموقف من الانتخابات (مشارك_مقاطع)

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج كلا على حدة ومن ثم قام الباحث باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، والجدول (24) يوضح ذلك .

جدول**(24)**

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج تبعاً لمتغير الموقف من الانتخابات

العلاقة بين المتغيرين	النوع	العدد	معامل الارتباط **r**	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط **Zr**	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)

الانطباع السياسي- سلوك الاحتجاج	مشارك	160	0.132	0.133	0.22	1.96	غير دال
	مقاطع	240	0.155	0.156			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج تبعاً لمتغير الموقف من المشاركة في الانتخابات، ويرى الباحث أن الانتخابات تعد وسيلة لتحقيق مطالب بعض المحتجين فيما يعتقد محتجون اخرون أنها لا تحقق ذلك.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

1- إن طلبة الجامعة غير قادرين على تكوين انطباع سياسي إيجابي إزاء السياسيين.
2- لطلبة الجامعة سلوك احتجاج كامن يمكن أن يتبلور الى مظاهر احتجاجية تحت ظروف الحرمان.
3- للانطباعات السياسية علاقة عكسية مع سلوك الاحتجاج، فكلما انخفضت القيمة الابجابية للانطباعات ارتفع مستوى سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.
4- العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج غير دالة احصائياً في ضوء الموقف من الانتخابات العامة (مشارك_مقاطع).

التوصيات

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة اشراك طلبة الجامعة في اتخاذ القرارات السياسية عن طريق إقامة الندوات والاجتماعات العامة.

2- توفير فرص العمل اللائقة لطلبة الجامعة بعد تخرجهم بما يسهم في تحقيقهم لذواتهم.

3- تطوير المؤسسات الجامعية بما يسهم في تنمية الوعي السياسي للطلبة.

4- تعزيز حرية التعبير عن الرأي بالشكل الذي يشعر فيه الطلبة بالمشاركة السياسية الفعلية.

5- تنمية نمط التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة بما يسهم في تقليل تأثرهم بالصور النمطية عن الوضع السياسي القائم.

6- اشراك الطلبة في تشريع القوانين التي تنظم العملية الانتخابية وبما يسمح في تشجيعهم على المشاركة بالانتخابات واختيار من يمثلهم.

المقترحات

بناء على النتائج التي توصل اليها الباحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1- اجراء دراسة تتبعية لتطور الانطباعات السياسية لدى طلبة الجامعة على مدى المرحلة الجامعية.

2- اجراء دراسة ارتباطية الانطباع السياسي والاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعة.

3- اجراء دراسة مقارنة للانطباع السياسي بين المنتمين للأحزاب السياسية والمستقلين.

4- اجراء دراسة مقارنة للانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج بين العاطلين عن العمل وموظفي الدولة.

5- اجراء دراسة بأسلوب العلاقة الارتباطية بين سلوك الاحتجاج والمعرفة السياسية لدى الناشطين السياسيين.

6- اجراء دراسة بأسلوب العلاقة الارتباطية التفكير الانتخابي وعلاقته بسلوك الاحتجاج والانطباع السياسي لدى طلبة الجامعة.

7- اجراء دراسة بأسلوب العلاقة الارتباطية بين سلوك الاحتجاج والإحباط لدى طلبة الجامعة.

8- تطوير مقياس الانطباع السياسي بطريقة تكاملية تجمع بين تكوين الانطباع واستراتيجيات إدارة الانطباع.

المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم
- أبو الدوح، خالد كاظم (2016): علم الاجتماع السياسي المعاصر وتطبيقات على الاحتجاج والثورة في المجتمع العربي، الطبعة الأولى، دار ابن خلدون للنشر والتوزيع، مصر.
- أبو العينين، سناء. (2002). دراسة عامليه في تحليل قدرات الفنون التشكيلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- ابو النيل، محمود السيد، (2008): علم النفس السياسي عربيا وعالميا، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، مصر.
- أبو شعر، عبد الرزاق امين (1997): العينات وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية، معهد الإدارة العامة، الرياض السعودية.
- أبو علام، رجاء محمود، (د ت): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات.
- احمد، بدر، (1984): أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، ط1، الكويت.
- احمد، محمد عبد السلام (1981): القياس النفسي والتربوي، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة–مصر.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): القياس والتقويم، جامعة بغداد.
- الأمين، تلحاس محمد (2015): الحركات الاحتجاجية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- الاسدي، عباس حنون (2020): التفكير الانتخابي لمواطني محافظة بغداد https://www.researchgate.net/publication/341815020_altfkyr_alantkhaby

- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2008): الأساليب الإحصائية التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر
- أوليدوف (2004) الوعي الاجتماعي، ترجمة ميشيل كيلو، دار ابن خلدون، بيروت
- أنجرس, موريس (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, ترجمة بو زيد الصحراوي، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر.
- انستازي، أنا، واوريان، سوزانا (٢٠١٥): القياس النفسي، ط1، ترجمة صلاح الدين محمود علام، عمان، دار الفكر العربي.
- باهي, مصطفى حسين والنمر, فاتن زكريا (2004): التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية . مبادئ . نظريات . تطبيقات, مكتبة الانجلو المصرية.
- بدوي، أحمد زكي، (1986): معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- بن جخدل, سعد الحاج (2019): العيّنة والمعاينة مقدّمة منهجية قصيرا جدا, ط1, دار البداية ناشرون وموزعون, عمان.
- بهاء الدين، احمد (2012): الحركات الاجتماعية من بورتو اليجري الى ربيع العرب، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة–مصر.
- البياتي, عبد الجبار توفيق واثناسيوس, زكريا زكي (1977): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس, مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية, بغداد.
- بيشو، سيسيل وفيليول، اوليفيه وماتيو، ليليان: قاموس الحركات الاجتماعية، ترجمة عمر الشافعي، دار صفصافة للنشر والتوزيع، الجيزة–مصر.
- تيغزة، امحمد (2008): البنية المنطقية لمعامل الفا كرونباخ – ومدى دقته في تقدثير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس، مركز البحوث في كلية التربية– جامعة الملك سعود, الرياض.
- تيلغا، كريستيان (2016): علم النفس السياسي: رؤى نقدية، عالم المعرفة، الكويت.

- ثورندايك, روبرت وهجين, اليزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية, ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس, مركز الكتب الاردني, عمان.
- ثورندايك، روبرت, واليزابيث، هيجن (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية, ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس, عمان
- الجابري، كاظم كريم رضا (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، دار الكتب.
- جيلي، خزان (2019): لماذا تصاعد دور الطلاب في الحراك الاحتجاجي بالشرق الأوسط؟، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، https://futureuae.com
- حرب، علي (2012): ثورات القوة الناعمة: من المنظومة الى الشبكة، الطبعة الثانية، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت–لبنان.
- الحلفي، جاسم (2017): الحركات الاجتماعية في العراق، الطبعة الأولى، دار سطور للنشر والتوزيع، بغداد–العراق.
- حميداني، سليم (2016): الادراك السياسي للقادة العرب وقرارات التدخل في النزاعات الداخلية العربية النزاع العربي نموذجاً، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية. باتنة–تونس.
- خطاب, علي ماهر(2009): الإحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.
- الخطيب، محمد أحمد والخطيب أحمد حامد (2010): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الحامد للنشر والتوزي، عمان، الأردن.
- خليل، خلدون وليد، (2002): المميز الدلالي وعلاقته بالنمطية والتصور، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد.
- داود, عزيز حنا, وعبد الرحمن, أنور حسين (1990): مناهج البحث التربوي, بغداد, مطابع عمان.

- دودين, حمزة محمد (2010): التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام **spss**,عمان, دار المسيرة.
- دويدار، امين (1990) غزوة الأحزاب، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت–لبنان.
- الديب، علي محمد (١٩٩٦): بحوث في علم النفس، ج٢، الهيئة المصرية للكتاب، جمهورية مصر العربية.
- راجح, احمد عزت (2009): أصول علم النفس, ط1, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان – الاردن.
- راضي, عبود جواد (1993): بناء مقياس مقنن للشخصية القيادية لطلبة الجامعة, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة بغداد – كلية التربية – إبن رشد.
- راهي، ارادة زيدان، (1996): الصورة النمطية . صورة العرب في مجلة التايم 1973، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.
- رايت، ميلز (1990): الخيال العلمي الاجتماعي، ترجمة عبد الباسط عبد المعطي، عادل الهواري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الزوبعي, عبد الجليل إبراهيم (1980): الاختبارات والمقاييس النفسية, الموصل, مطابع مديرية دار الكتب.
- ساري، حلمي خضر، (1999): صورة الاخر، المرأة كـ (اخر) دراسة في هيمنة التنميط الجنسانية على مكانة المرأة في المجتمع الاردني، عن كتاب صورة الاخر، العربي ناظرا ومنظورا اليه، تحرير الطاهر لبيب، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

- سفيان، ساسي (2020): أثر العدالة التنظيمية على أداء الموارد البشرية: دراسة حالة مؤسسة عياشي السعيد لإنتاج البلاط بولاية جيجل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

- سيرز واخرون (2010): المرجع في علم النفس السياسي، المركز القومي للترجمة، القاهرة–مصر
- شحاتة، خيام (2011): ثقافة الاحتجاج من الصمت الى العصيان، الهيئة العربية المصرية العامة للكتاب، القاهرة–مصر.
- الصافي، إبراهيم (2016): الحركة الاحتجاجية في تونس، المستقبل العربي. العدد (435) تونس.
- صالح، سليمان، (2005): وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الصمدي, عبد الله و الدرابيع, ماهر (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق, مركز البريد.
- الصوفي، عبد المجيد رشيد (1985): اختبار كا^2 واستخداماته في التحليل الاحصائي، الطبعة الأولى، دار النضال للطباعة والنشر، بيروت–لبنان.
- طعمة، حسين ياسين و حنوش، أيمان حسين (2009): طرق الاحصاء الوصفي, عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- طلعت عبد الرحيم عبد االله (1988): علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط, 3, المنصورة
- الطيار، فهد بن علي (2014): شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلبة الجامعات: تويتر نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد ،31 العدد (61)، الرياض.
- عبد الخالق، احمد محمد (2018): الوجدان الإيجابي والسلبي وعلاقته بالشخصية، مجلة دراسات وبحوث، القاهرة–مصر.
- عبد الخالق، احمد محمد (2018): الوجدان الإيجابي والسلبي وعلاقته بالشخصية، مجلة دراسات وبحوث، العدد (117) القاهرة–مصر.

- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبدو، عبدال عبدو (2021): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، العدد (10) دهوك.
- العبودي، ستار جبار غانم، (2002): أثر الاستثارة الانفعالية والرسالة الاقناعية المعاكسة في تغيير الاتجاهات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- عبيدات, ذوقان و عدس, عبد الرحمن, كايد (2000): البحث العلمي مفهومه ادواته اساليبه, الرياض, دار أسامة.
- عبيدات, ذوقان, وآخرون (2005): البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه, طور دار الفكر للطباعة والنشر.
- عريفج، سامي، مصلح، خالد، حواشين، مفيد نجيب (1999): في مناهج البحث العلمي وأساليبه,(2),عمان, دار مجدلاوي للنشر.
- العطري، عبد الرحيم (2008): الحركات الاحتجاجية في المغرب، دفاتر وجهة نظر، الرباط، المغرب.
- علام, صلاح الدين محمود (1986): تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي, جامعة الكويت.
- علي، دينا (2019): تصاعد موجة التغيير في العراق: تقييم الحراك الشعبي الذي يشهده العراق منذ عام 2018، مبادرة الإصلاح العربي، https://www.arab-reform.net
- عليان، ربحي مصطفى (2001): البحث العلمي: اسسه مناهجه واساليبه واجراءاته، الطبعة الأولى، بيت الأفكار الدولية، عمان-الأردن.
- عمر، محمود، وآخرون، (2010): القياس النفسي والتربوي، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان-الأردن.

- العمر، معن خليل (2010): الحركات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- عودة, أحمد سليمان (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية, الاصدار الخامس, كلية العلوم التربوية, جامعة اليرموك, دار الأمل.
- عودة, أحمد سليمان والخليلي, خليل يوسف (1988): الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية, عملن الأردن, دار الفكر.
- عودة, أحمد سليمان وملكاوي, فتحي حسن (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس, ط2, مكتبة الكناني.
- عوض، عباس محمود (1998): الموجز في الشخصية والصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية – مصر.
- العيساوي، نجم عبد خلف (2015): العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة الذهنية في العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، عمان–الأردن.
- عيسوي، محمد عبد الرحمن (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الدار الجامعية، بيروت، لبنان.
- عيسوي، محمد عبد الرحمن (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الدار الجامعية، بيروت، لبنان.
- غارودي، روجيه (1996): الاصوليات المعاصرة، دار عام الفين، بيروت لبنان
- الغريب, رمزية (1996): القياس والتقويم النفسي والتربوي, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.
- الغريب, كامل محمد (2002): اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية, الدار العلمية ودار الثقافة, عمان _ الأردن.
- غير، تيد (2004): لماذا يتمرد البشر، ترجمة ونشر مركز الخليج للأبحاث، دبي–الامارات العربية المتحدة.

- فارس، سيد (2016): صناعة الاحتجاج والثورة حركة 6 ابريل انموذجاً، روافد للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر.
- فارس، سيد (2016): صناعة الاحتجاج والثورة حركة 6 ابريل انموذجاً، روافد للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر.
- فالح، سلافة فاروق، (2004): صورة العرب في الاعلام الامريكي من خلال اخبار شبكة **CNN** الأمريكية، اطروحة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
- فرج، صفوت (1989): القياس النفسي، ط 2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- الكبيسي، وهيب مجيد (2001) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1 مؤسسة مصر مرتضى، بيروت.
- ماكغرو، كاثلين (2010): الانطباعات السياسية، الطبعة الأولى، المركز القومي للترجمة، مصر –القاهرة.
- مبدر، محمود قحطان (2018): الاغتراب السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
- مجيد، عبد الحسين، وعيال، ياسين حميد (٢٠١٢): القياس والتقويم للطالب الجامعي، بغداد، مكتبة اليمامة.
- مسلم، سامي، (1986): صورة العرب في صحافة المانيا الاتحادية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- المغربي، كامل محمد (2002): أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية, الدار العلمية ودار الثقافة عمان– الأردن.
- مكفلين، روبرت وغروس، ريشارد، (2002): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد وآخرون، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- ملحم، محمد سامي (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.

- المليجي، حلمي (2001) علم نفس الشخصية: بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- مليكة، لويس (1989): سيكولوجيا الجماعة والقيادة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة–مصر.
- ميكيافيللي (2004): كتاب الأمير، ترجمة اكرم مؤمن، مكتبة ابن سينا، القاهرة–مصر.
- النبهان، موسى (2005): أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية .(2).الكويت، مكتبة الفلاح.
- النجار, نبيل جمعة صالح (2010): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجيه spss, عمان, دار حامد.
- نصار، ناصيف (2018): منطق السلطة: مدخل الى فلسفة الامر، الطبعة الثالثة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت–لبنان.
- نظمي، فارس كامل (2009). الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتهما بالسلوك الاحتجاج لدى العاطلين عن العمل. اطروحة دكتوراه ,غير منشوره, كلية الاداب جامعة بغداد.
- نظير، مروة (2021): مستقبل حركات الاحتجاج العربية: المحددات والمسارات، مركز الحضارة العربية http://www.hsc.com.qa
- الهادي, نبيل عبد (2002): المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي, ط2, عمان, دار وائل للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، هشام (2019): مظاهرات تشرين في العراق: الأسباب والتداعيات، مركز صنع السياسات للدراسات الدولية والاستراتيجية، إسطنبول–تركيا.

ثانياً: المصادر والمراجع الاجنبية

- Adams, Weber,J.R. (1969): **British Journal of Social and Clinical, Psychology**, Cognitive Complexity and Sociability, Vol(8) .

- Adams,G.(1964). **Measurement and Evaluation - in education Psychology and guidance**. New York, Holt.
- Allen, M.J., & Yen, W.M.(1979): **Introduction to -measurement theory**. Monterey,CA ; Brooks/Cole.
- AERA, American Educational Research Association, American Psychological Association, National Council on Measurement in Education (1999). **Standards for educational and psychological testing**. Washington, DC: American Educational Research Association.
- Anastasi A, (1989): **psychological Testing**, New York Macmillan.
- Anastasi, A. &Ubina,S. (1997): **Psychological Testing**, Prentice Hall New Jersey .
- Anastasi, A., & Urbina, S.(1997): **Psychological - testing**(7th ed.).Upper Saddle .River, NJ:Prentice-Hall.
- Anastasia, A. (1976): **Psychological Testing, New York**, 6th, Macmillan publishing Inc.Allen,
- Anastasia. A. (1988): Psychology testing (6th ed). New York: Macmillan.
- Anstasi, A. (1976): **Psychological Testing**, Mcmillan Publishing New York .
- APA, American Psychiatric Association (2013): **DIAGNOSTIC AND STATISTICAL MANUAL OF MENTAL DISORDERS (DSM-5),** Fifth edition.
- Asch. S. E.: **Social psychology**: Prenting – Hall / Inc – Englwood cliffs – N. S.. 1959.
- Barg,W.R (1981): **Applying Educational Research A practical Guide for teachers**, New York.
- Brown, F.G. (1976): **Principles of Educational and Psychological Testing** (2nd Edition). New. York, Holt, Rinehart&Winston.

- Cronbach L: J & Gleser (1970) **Essenticals of Psychological testing** 3rd , New York, Harper and Row, Publisher .
- Cronbach, L. (1970). **Essentials of Psychological Testing**, Harper and Row publisher, New York.
- Cronbach, L. G & Gleser ,G.G.(1976): **psychological Testing**,Harperand, Row .
- Crosby, F. (1976). **A model of egoistical relative deprivation.** *Psychological Review, 83*, (2): 85–113.
- Crowe. S.F.: Impression Formetion and maintenance. ***Journal of clinical psychogy***. Ottawa, on thurio (113). 1997. P 1-3
- Dbois, P. HD. (1962): **A note on the Computation of bi – Serial Rin Item Validation Psychometric**, Vol 7, New York.
- Edwards, A. L. (1957). **Techniques of Attitude Scale Construction**, New York, Appleton, Country Corfte.
- Foster, M. D. & Matheson, K. (1995). Double Relative Deprivation: Combining the Personal and Political. Personality and Social Psychology Bulletin, Vol. 21(11)
- George, Synders (1982): **Ecole Class et Luttes des classes**, PUF., Paris .
- Ghisell, E.E. et.al. (1981): **Measurement Theory for the Behavioral Sciences**. San Francisco, Free man & Company.
- Giffin, K., and Patton, B. (1971). Personal trust in human interaction. In K. Giffin and B. Patton (Eds.), **Basic readings in interpersonal communication** (pp. 375-394). New York: Harper & Row.
- Gorsuch, R. L. 1983: **Foctor analysis** ; 2nd. Ed. Hill solale. Nj: Erlbaum.

- Graham, J.R. & Lilly, R.S. (1984): **Psychological Testing.** New Jersey:Pecntice-Hall, Inc.
- Groniund, N.E.,(1981): **Measurement . N. and E. Evaluation in Teaching**.
- Guilford, J. p. (1959). Personality. New York: McGraw – Hill.
- Harrison, A. (1963): **Language – testing**, Macmillan Press, London.
- Herrmann International Europe (2004). **Herrmann Brain Dominances Instrument**. The Ned Herrmann Group, Inc.
- Kanda. Z and thagerd. p.: forming Impression From stereotypes, traits, and behaviovs: Aparallel cons – traint – satis – faction theory. Psycholoyical review, 1996.
- Ketelaar, T. & Gross, J., Sutton, S., & (1998): Relations between affect and personality: Support for the affect - level and affective reactivity views. **Personality and Social Psychology Bulletin**.
- Kroll, A. (1960): Item Validity as A factor in test Validity**, Journal of Education Psychology**, Vol-13, No.
- Laura, M (1996) Impressions Formation, **Culture & Psychology**, 6, 122-134
- Lundquist, L.O.(1995). Facial EMG Reaction to Facial expressions: a case of facial emotion? **Scandinavian journal of Psychology**.
- Markova, I. (2000). Amédée or how to get rid of it Social Representations from a dialogical perspective. **Culture & Psychology**, 6, 419-460
- Markova, I. (2000). Amédée or how to get rid of it Social Representations from a dialogical perspective. **Culture & Psychology**, 6, 419-460

- McGrow, K. M. & Steenbergen M. (1995): Pictures in the head: Memory representations of political actors. In M. Lodge & K. M. McGrow (Eds.) Political Judgment: Structure and Process, Ann Arbor: **University of Michigan Press**.
- McGrow, Kathleen (1989): An Impression-Driven Model Of Candidate Evaluation, American Political Science Review Vol. 83
- Murphy, R.R. (1988): **Psychological Testing**: Principles and Application, New York: McGraw-Hill.
- Nauts, Sanni & Ots (2014): Forming Impressions of Personality, **Social Psychology** 2014; Vol. 45(3):153–163
- Nunnally (1978). Psychometric theory, 2nd edition megraw. Hall, New York.
- Nunnally, J. C. (1981). Psychometric Theory, New Dethe, Tato Mc, Graw Hall.
- Nunnally, J.C. (1978): **Psychometric Theory**, 2nd Edition, McGrow-Hill, New York .
- Olson, J. M. and Hafer, C. L. (1996). **Affect, motivation, and cognition inrelative deprivation research.** *In* R.M. *Sorrentino & E. T.* Higgins *(*eds.*),* Handbook *of motivation and cognitions: the interpersonal context, vol (3) New York, Guilford,pp.85-117*
- Rahn, W. M. (2000): Affect as information: The role of public mood in political reasoning. In A Lupia, M. McCubbins & S. Popkin (Eds.) Elements of reason (pp. 130-150) New York: **Cambridge University Press**.
- Rom, Sarah christina (2017): Impression Formation and Impression Management: Internal and External Determinants, Diese Dissertation

wurde von der Human wissen schaftlichen Fakultät der Universität zu Köln.

- Smith, M. (1966): **The relationship Between item Validity and test Validity**, Psychometric-Vol .
- Weiner, B. (1984): **Satisness Principle in Experimental Design**, Macmillan, New York .
- White, R. W. (1989). From Peaceful Protest to Guerrilla War: Micromobilization of the Provisional Irish Republican Army. The American Journal of Sociology, 94 (6), 1277-1302.
- Wright, S. C. & Taylor, D. M. & Moghaddam, F. M. (1990): Responding to Membership in a Disadvantaged Group: **From Acceptance to Collective Protest**, Journal of Personality and Social
- Zeller, Johan, Feldman, Stanely (1992): A Simple Theory of the Survey Response: Answering Questions versus Revealing Preferences, **American Journal of Political Science**, Vol. 36, No. 3. (Aug., 1992), pp. 579-616.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الانطباع السياسي بصورته الاولية

وزارة التعلـــــيم العالي والبحـــــث العلمي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قســـــــم العلـــــوم التربوية والنفســـية

الدراســـــــــات العليا – الماجســـــتير

الاستاذ الفاضل..... المحترم

م/ مقياس الانطباع السياسي بصورته الأولية

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء رسالته الموسومة (الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة) لذا قام الباحث ببناء مقياساً لقياس الانطباع السياسي وقد عرف الباحث الانطباع السياسي على أنه: تمثيل ذهني وبناء معرفي قائم على استدلالات عقلية وتأثيرات وجدانية واجتماعية من أجل تكوين فهم وتقييم عام حول العالم السياسي يتحدد السلوك السياسي في ضوئه.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا المجال، يرجى تفضلكم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية في مدى صلاحية المقياس وانتماء فقراته الى التعريف مع تعديل ما ترونه مناسباً علماً أن بدائل المقياس هي: (اتفق تماماً، اتفق نوعاً ما، لا ادري، لا اتفق، لا اتفق اطلاقاً)

مع جزيل الشكر والاحترام

اللقب العلمي:

التخصص الدقيق:

مكان العمل الحالي:

المشرف
أ.د. أحمد عبد الحسين الإزيرجاوي

الباحث
اسعد بدري عزيز

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	يقدم السياسيون خطاباً بلغة واضحة ومفهومة			
2	يتمتع السياسيون باحترام اداب الحوار عند مشاركتهم بالبرامج الحوارية			
3	يحافظ السياسيون على اتزانهم الانفعالي عند تعرضهم لمواقف مستفزة			
4	يتجنب السياسيون الوقوع بالتناقض عند حديثهم			
5	يؤدي السياسيون مهامهم كاملة			
6	يتمتع السياسيون بالكفاءة في اداء أعمالهم			
7	يتحلى السياسيون بالالتزام بوعودهم الانتخابية			
8	يلتزم السياسيون بالمواقع المناسبة لتخصصاتهم			
9	يقدم السياسيون البرامج والخطط اللازمة لمعالجة ازمات البلد			
10	يتجنب السياسيون استغلال مواقعهم لمصالحهم الخاصة			
11	يؤدي السياسيون مهامهم بنزاهة وإخلاص			

12	يتمتع السياسيون بالعدالة في توزيع الحقوق			
13	يضحي السياسيون بمصالحهم الخاصة لتحقيق مصالح مجتمعهم			
14	يدافع السياسيون عن حقوق المضطهدين والفقراء بكل قدرتهم			
15	يعارض السياسيون احزابهم اذا تعلق الأمر بحقوق افراد المجتمع			
16	يمتنع السياسيون عن تقديم مصالح اعضاء احزابهم على بقية افراد المجتمع			
17	الاحزاب السياسية مؤسسات ملتزمة بالدستور وقوانين الدولة			
18	تعمل الاحزاب السياسية بكفاءة الضمان حصول المواطنين على حقوقهم			
19	تدعم الاحزاب السياسية الاجراءات الديمقراطية في الحكم			
20	تعمل الاحزاب السياسية على حماية الحريات الاجتماعية والفردية			
21	تتجنب الاحزاب السياسية التمييز بين افراد المجتمع على اسس طائفية وقومية			
22	تقدم الاحزاب السياسية برامج سياسية واضحة وعملية لازمات البلد			
23	تعمل الاحزاب على دعم النزاهة والشفافية في تعاملاتها المالية			
24	ترشح الاحزاب الاعضاء الكفوئين لشغل مناصب الدولة			

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين لمقياسي البحث

الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
اسراء حسن علي	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
اميرة جابر هاشم	أستاذ دكتور	ارشاد نفسي	جامعة الكوفة
جميلة رحيم عبد	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة بغداد
صبري بردان علي حسين الحياني	أستاذ دكتور	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة الانبار
عبد المحسن عبد الحسين خضير	أستاذ دكتور	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة البصرة
علي حسين المعموري	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة بابل
علي عوده محمد الحلفي	أستاذ دكتور	علم النفس العام	مركز البحوث النفسية
عماد حسين عبيد المرشدي	أستاذ دكتور	علم نفس النمو	جامعة بابل
فاضل محسن يوسف الميالي	أستاذ دكتور	علم النفس	جامعة الكوفة
لطيفة ماجد محمود النعيمي	استاذ دكتور	علم النفس السريري	جامعة ديالى
كاظم محسن الكعبي	استاذ دكتور	علم النفس	الجامعة المستنصرية
محمد عبد الكريم طاهر	أستاذ دكتور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية
مهند محمد عبد الستار	أستاذ دكتور	علم النفس المعرفي	جامعة ديالى
نغم هادي حسين	أستاذ دكتور	علم النفس العام	جامعة القادسية

سوسن عبد علي السلطاني	استاذ مساعد	علم نفس اجتماعي	جامعة بغداد
عبد العباس غضيب شاطي	استاذ مساعد	صحة نفسية	جامعة ذي قار
مشتاق خالد جبار	استاذ مساعد	علم نفس النمو	جامعة بغداد
هناء مزعل الذهبي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	مركز البحوث النفسية
علي حمود التميمي	مدرس دكتور	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء
وليم العباس	مدرس دكتور	التقويم والقياس	المعهد العالي للغات جامعة حماه

ملحق (3)

مقياس سلوك الاحتجاج بصورته الأولية

وزارة التعلـــــيم العالي والبحـــــث العلمي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قســـــــم العلـــــوم التربوية والنفســـية

الدراســـــــــات العليا– الماجســـــتير

الاستاذ الفاضل..... المحترم

م/ مقياس سلوك الاحتجاج بصورته الأولية

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء رسالته الموسومة (الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة) لذا قام الباحث بتبني مقياس مبدر (2018) لقياس سلوك الاحتجاج الذي عرفه على أنه: "نشاط يقوم به فرد أو مجموعة افراد يشعرون بالحرمان ويسعون لتجاوز حرمانهم من خلال الاعتراض على أوضاعهم غير المرغوب بها في محاولة لرفع الظلم عنهم وحماية حقوقهم والتأثير في المخرجات السياسية والاقتصادية والأكاديمية المحيطة بهم"

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا المجال، يرجى تفضلكم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية في مدى صلاحية المقياس وانتماء فقراته الى التعريف مع تعديل ما ترونه مناسباً علماً أن بدائل المقياس هي: (اشتركت سابقاً، انوي الاشتراك، لا انوي الاشتراك(

مع جزيل الشكر والاحترام

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	التوقيع على عريضة تدعم قضايا الطلبة			
2	مسيرات ومظاهرات سلمية تطالب بالعدالة			
3	الانضمام لحركة أو منظمة تدافع عن حقوق المحرومين			
4	مظاهرات سلمية ضد الوضع السلبي العام في العراق			
5	مسيرات احتجاجية داعمة لقضايا الطلبة			
6	اعتراض على قوانين وقرارات حكومية لا ترعي مصالح الطلبة			
7	احتجاجات على غياب الدعم الحكومي للطلبة			
8	مظاهرات طلابية تطالب بالمنحة المجانية			
9	احتجاجات على الأوضاع السيئة التي يعيشها الطلبة في العراق			
10	الاحتجاج على غلاء الأسعار في النوادي الجامعية			
11	الاحتجاج على الأساليب غير اللائقة الذي يتعامل بها موظفو الجامعة مع الطلبة			
12	الاحتجاج على غياب الوسائل الحديثة في التدريس والتشبث بالأساليب التقليدية			
13	الاحتجاج على الأوضاع التي يعيشها الطلبة في العراق بالمقايسة مع طلبة بلدان أخرى			
14	الاحتجاج على أداء الأحزاب السياسية عبر مواقع تواصل الاجتماعي			

15	الاحتجاج على الالتزام الحرفي والضيق من قبل التدريسيين بالمناهج الدراسية			
16	الاتصال بوسائل الاعلام لنقل مظالم الطلبة وواقعهم غير المرغوب فيه			
17	الاحتجاج على انسيابية وآلية القبول وما تحمله من مظالم وتضييق للطموحات والآمال			
18	الاحتجاج على الامتيازات التي يتمتع بها بعض الطلبة			
19	الاحتجاج على عدم الاهتمام بالبنى التحتية للجامعة			
20	الاحتجاج على الأساليب القسرية في دخول أو عدم دخول المحاضرات			
21	الاحتجاج على عدم حصولك على فرصة التعليم التي كنت تتمناها			
22	القيام بالمقاومة السلمية والرفض عندما تمنع من تبني اراء وأفكار سياسية معينة			
23	احتج عند شعوري بانعدام المساواة والعدالة بين الافراد			
24	القيام بتحشيد الجمهور ودفعهم الى تغيير الوضع العام المحيط			

ملحق (4)

مقياس الانطباع السياسي بصورته النهائية

عزيزي الطالب:

عزيزتي الطالبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بصورة دقيقة, والإجابة عنها بموضوعية إذ أنها تعكس درجة انطباقها أو عدم انطباقها عليك. علما أن الإجابة سوف تكون سرية, ولا يطلع عليها سوى الباحث من اجل البحث العلمي. لذا نأمل منك أن تضع علامة (√) مقابل الفقرة التي تنطبق او لا تنطبق عليك.

الجنس: ذكر ( ) انثى: ( )

التخصص: علمي ( ) أنساني: ( )

الموقف من الانتخابات: مشارك ( ) مقاطع ( )

شكري وتقديري على حسن تعاونكم في تطبيق الاختبار خدمة للبحث العلمي

ملاحظة: لا داعي لذكر الاسم

الباحث

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق نوعاً ما	لا ادري	لا اتفق	لا اتفق اطلاقاً
1	يقدم السياسيون خطاباً بلغة واضحة ومفهومة					
2	يتمتع السياسيون باحترام اداب الحوار عند مشاركتهم بالبرامج الحوارية					
3	يحافظ السياسيون على اتزانهم الانفعالي عند تعرضهم لمواقف مستفزة					
4	يتجنب السياسيون الوقوع بالتناقض عند حديثهم					
5	يؤدي السياسيون مهامهم كاملة					
6	يتمتع السياسيون بالكفاءة في اداء اعمالهم					
7	يتحلى السياسيون بالالتزام بوعودهم الانتخابية					
8	يلتزم السياسيون بالمواقع المناسبة لتخصصاتهم					
9	يقدم السياسيون البرامج والخطط اللازمة لمعالجة ازمات البلد					
10	يتجنب السياسيون استغلال مواقعهم لمصالحهم الخاصة					
11	يؤدي السياسيون مهامهم بنزاهة واخلاص					
12	يتمتع السياسيون بالعدالة في توزيع الحقوق					
13	يضحي السياسيون بمصالحهم الخاصة لتحقيق مصالح مجتمعهم					
14	يدافع السياسيون عن حقوق المضطهدين					

	والفقراء بكل قدرتهم					
15	يعارض السياسيون احزابهم اذا تعلق الأمر بحقوق افراد المجتمع					
16	يمتنع السياسيون عن تقديم مصالح اعضاء احزابهم على بقية افراد المجتمع					
17	الاحزاب السياسية مؤسسات ملتزمة بالدستور وقوانين الدولة					
18	تعمل الاحزاب السياسية بكفاءة الضمان حصول المواطنين على حقوقهم					
19	تدعم الاحزاب السياسية الاجراءات الديمقراطية في الحكم					
20	تعمل الاحزاب السياسية على حماية الحريات الاجتماعية والفردية					
21	تتجنب الاحزاب السياسية التمييز بين افراد المجتمع على اسس طائفية وقومية					
22	تقدم الاحزاب السياسية برامج سياسية واضحة وعملية لازمات البلد					
23	تعمل الاحزاب على دعم النزاهة والشفافية في تعاملاتها المالية					
24	ترشح الاحزاب الاعضاء الكفوئين لشغل مناصب الدولة					

ملحق (5)

مقياس سلوك الاحتجاج بصورته النهائية

عزيزي الطالب:

عزيزتي الطالبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بصورة دقيقة, والإجابة عنها بموضوعية إذ أنها تعكس درجة انطباقها أو عدم انطباقها عليك. علما أن الإجابة سوف تكون سرية, ولا يطلع عليها سوى الباحث من اجل البحث العلمي. لذا نأمل منك أن تضع علامة (√) مقابل الفقرة التي تنطبق او لا تنطبق عليك.

الجنس: ذكر ( ) انثى: ( )

التخصص: علمي ( ) أنساني: ( )

الموقف من الانتخابات: مشارك ( ) مقاطع ( )

شكري وتقديري على حسن تعاونكم في تطبيق الاختبار خدمة للبحث العلمي

ملاحظة: لا داعي لذكر الاسم

الباحث

ت	الفقرات	اشتركت سابقاً	انوي الاشتراك	لا انوي الاشتراك
1	التوقيع على عريضة تدعم قضايا الطلبة			
2	مسيرات ومظاهرات سلمية تطالب بالعدالة			
3	الانضمام لحركة أو منظمة تدافع عن حقوق المحرومين			
4	مظاهرات سلمية ضد الوضع السلبي العام في العراق			
5	مسيرات احتجاجية داعمة لقضايا الطلبة			
6	اعتراض على قوانين وقرارات حكومية لا ترعي مصالح الطلبة			
7	احتجاجات على غياب الدعم الحكومي للطلبة			
8	مظاهرات طلابية تطالب بالمنحة المجانية			
9	احتجاجات على الأوضاع السيئة التي يعيشها الطلبة في العراق			
10	الاحتجاج على غلاء الأسعار في النوادي الجامعية			
11	الاحتجاج على الأساليب غير اللائقة الذي يتعامل بها موظفو الجامعة مع الطلبة			
12	الاحتجاج على غياب الوسائل الحديثة في التدريس والتشبث بالأساليب التقليدية			
13	الاحتجاج على الأوضاع التي يعيشها الطلبة في العراق بالمقايسة مع طلبة بلدان أخرى			

14	الاحتجاج على أداء الأحزاب السياسية عبر مواقع تواصل الاجتماعي			
15	الاحتجاج على الالتزام الحرفي والضيق من قبل التدريسيين بالمناهج الدراسية			
16	الاتصال بوسائل الاعلام لنقل مظالم الطلبة وواقعهم غير المرغوب فيه			
17	الاحتجاج على انسيابية وآلية القبول وما تحمله من مظالم وتضييق للطموحات والآمال			
18	الاحتجاج على الامتيازات التي يتمتع بها بعض الطلبة			
19	الاحتجاج على عدم الاهتمام بالبنى التحتية للجامعة			
20	الاحتجاج على الأساليب القسرية في دخول أو عدم دخول المحاضرات			
21	الاحتجاج على عدم حصولك على فرصة التعليم التي كنت تتمناها			
22	القيام بالمقاومة السلمية والرفض عندما تمنع من تبني اراء وأفكار سياسية معينة			
23	احتج عند شعوري بانعدام المساواة والعدالة بين الافراد			
24	القيام بتحشيد الجمهور ودفعهم الى تغيير الوضع العام المحيط			

ملحق (6)

مقياسي البحث بصورتيهما الالكترونية

أستبيان

عزيزي الطالب
عزيزتي الطالب
نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تبين اراءكم حول قضايا سياسية معينة ويرجو منكم الباحث الاجابة بدقة وموضوعية علماً انه لا توجد اجابات خاطئة واخرى صحيحة، ولا يطلع على اجاباتكم سوى الباحث لأغراض بحثية..
شاكرين تعاونكم معنا

* تشير إلى أن السؤال مطلوب

1. **التخصص** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- علمي
- أنساني

2. **الجنس** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- ذكر
- أنثى

3. **الموقف من الانتخابات النيابية الاخيرة 2021** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- مشارك
- مقاطع

قسم بلا عنوان

4. *يقدم السياسيون خطاباً بلغة واضحة ومفهومة

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

5. *يتمتع السياسيون باحترام اداب الحوار عند مشاركتهم بالبرامج الحوارية

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

6. *يحافظ السياسيون على اتزانهم الانفعالي عند تعرضهم لمواقف مستفزة

حدد دائرة واحدة فقط.

- اتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

7. *يتجنب السياسيون الوقوع بالتناقض عند حديثهم

حدد دائرة واحدة فقط.

- اتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

8. *يؤدي السياسيون مهامهم كاملة

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

9. *يتمتع السياسيون بالكفاءة في اداء اعمالهم

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

10. ***يتحلى السياسيون بالالتزام بوعودهم الانتخابية**

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

11. ***يلتزم السياسيون بالمواقع المناسبة لتخصصاتهم**

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

12. ***يقدم السياسيون البرامج والخطط اللازمة لمعالجة ازمات البلد**

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

13. *يتجنب السياسيون استغلال مواقعهم لمصالحهم الخاصة

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

14. *يؤدي السياسيون مهامهم بنزاهة واخلاص

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

15. *يتمتع السياسيون بالعدالة في توزيع الحقوق

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

16. *يضحي السياسيون بمصالحهم الخاصة لتحقيق مصالح مجتمعهم

حدد دائرة واحدة فقط.

- اتفق تماما
- اتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

17. *يدافع السياسيون عن حقوق المضطهدين والفقراء بكل قدرتهم

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعاً ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

18. *يعارض السياسيون احزابهم اذا تعلق الأمر بحقوق افراد المجتمع

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعاً ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

19. *يمتنع السياسيون عن تقديم مصالح اعضاء احزابهم على بقية افراد المجتمع

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعاً ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

20. *الاحزاب السياسية مؤسسات ملتزمة بالدستور وقوانين الدولة

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعاً ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

21. *تعمل الاحزاب السياسية بكفاءة الضمان حصول المواطنين على حقوقهم

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

22. *تدعم الاحزاب السياسية الاجراءات الديمقراطية في الحكم

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعًا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

23. *تعمل الاحزاب السياسية على حماية الحريات الاجتماعية والفردية

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعًا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

24. *تتجنب الاحزاب السياسية التمييز بين افراد المجتمع على اسس طائفية وقومية

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماماً
- أتفق نوعاً ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

25. *تقدم الاحزاب السياسية برامج سياسية واضحة وعملية لازمات البلد

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعًا ما
- لا ادري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

26. *تعمل الاحزاب على دعم النزاهة والشفافية في تعاملاتها المالية

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعًا ما
- لا أدري
- غير موافق
- غير موافق إطلاقًا

27. *ترشح الاحزاب الاعضاء الكفوئين لشغل مناصب الدولة

حدد دائرة واحدة فقط.

- أتفق تماما
- أتفق نوعًا ما
- لا أدري
- غير موافق أطلاقاً

قسم بلا عنوان

28. **التوقيع على عريضة تدعم قضايا الطلبة** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

29. **مسيرات ومظاهرات سلمية تطالب بالعدالة** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

30. **الانضمام لحركة أو منظمة تدافع عن حقوق المحرومين** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

31. **مظاهرات سلمية ضد الوضع السلبي العام في العراق**

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

32. **مسيرات احتجاجية داعمة لقضايا الطلبة***

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

33. **اعتراض على قوانين وقرارات حكومية لا ترعي مصالح الطلبة***

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

34. **احتجاجات على غياب الدعم الحكومي للطلبة***

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

35. **مظاهرات طلابية تطالب بالمنحة المجانية***

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

36. *احتجاجات على الأوضاع السيئة التي يعيشها الطلبة في العراق

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

37. *الاحتجاج على غلاء الأسعار في النوادي الجامعية

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

38. *الاحتجاج على الأساليب غير اللائقة الذي يتعامل بها موظفو الجامعة مع الطلبة

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

39. *الاحتجاج على الأوضاع التي يعيشها الطلبة في العراق بالمقايسة مع . طلبة بلدان أخرى

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

40. *الاحتجاج على أداء الأحزاب السياسية عبر مواقع تواصل الاجتماعي

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

41. *الاحتجاج على الالتزام الحرفي والضيق من قبل التدريسيين بالمناهج الدراسية

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

42. *الاتصال بوسائل الاعلام لنقل مظالم الطلبة وواقعهم غير المرغوب فيه

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

43. *الاحتجاج على انسيابية وآلية القبول وما تحمله من مظالم وتضييق للطموحات والأمال

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

44. **الاحتجاج على الامتيازات التي يتمتع بها بعض الطلبة** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

45. **الاحتجاج على عدم الاهتمام بالبنى التحتية للجامعة** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

46. **الاحتجاج على الأساليب القسرية في دخول أو عدم دخول المحاضرات** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

47. **الاحتجاج على عدم حصولك على فرصة التعليم التي كنت تتمناها** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

48. *القيام بالمقاومة السلمية والرفض عندما تمنع من تبني اراء وأفكار سياسية معينة

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

49. *احتج عند شعوري بانعدام المساواة والعدالة بين الافراد

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

50. *الاحتجاج على أداء الأحزاب السياسية عبر مواقع تواصل الاجتماعي

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقاً
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

51. *القيام بتحشيد الجمهور ودفعهم الى تغيير الوضع العام المحيط

حدد دائرة واحدة فقط.

- شاركت سابقًا
- أنوي الاشتراك
- لا أنوي الاشتراك

Relationship between Political Impression and Protest Behavior among University Students

Abstract

Psychological and cognitive processes that create awareness of injustice play a crucial role in individuals' behavior in the political sphere. Studying protest behavior is of significant importance as it serves as a key indicator of social movements and contributes to understanding the drivers, potentials, prospects, and future of protests, with a primary focus on university students and their motivations and aspirations. Therefore, the current research aimed to uncover the following:

1- Political impression among university students.
2- Protest behavior among university students.
3- The correlational relationship between political impression and protest behavior among university students.
4- The differences in the relationship between political impression and protest behavior based on the variable of election stance (participating or boycotting).

To achieve the research objectives, the researcher constructed a scale for political impression consisting of 24 items with five alternatives. After ensuring face validity and item appropriateness by presenting them to 20 experts specializing in educational sciences, psychology, and mental health,

all items were retained. Regarding protest behavior, the researcher adopted the Mubdar Study's (2018) scale, which measures protest behavior and consists of 24 items with three alternatives. After presenting the items to the aforementioned experts, all items were retained. To extract the psychometric properties of both scales, the researcher applied them to a a sample of 400 male and female students. After completing the application, the researchen extracted the following validity indicators through three methods:

1- Internal consistency.
2- Discriminant power (two extreme groups).
3- Factor analysis. No items were deleted from either of the research scales.

As for reliability, the researcher ensured it through two methods:

1- Test-retest: The researcher used the Pearson correlation coefficient to assess reliability. The reliability coefficient for the political impression scale was 0.944, while for the protest behavior scale, it was 0.948. Both coefficients indicate high reliability and can be relied upon according to the literature.
2- Cronbach's alpha: Using this method, the reliability coefficient for the political impression scale was found to be 0.928, and for the protest behavior scale, it was 0.927. Both coefficients indicate very good reliability based on the standards set by measurement and evaluation experts. After verifying the validity and reliability of the two scales, the researcher applied them to the research sample and conducted

statistical analysis using the SPSS software package (version 24). Several results were obtained, including:

1- University students' inability to form a positive political impression of the political situation and politicians.

2- Low levels of protest behavior among university students.

3- The presence of an inverse correlational relationship between forming positive political impressions and protest behavior among university students.

4- No statistically significant differences were found in the relationship between political impression and protest behavior among university students based on their stance towards parliamentary elections.

Based on the research findings, the researcher provided several recommendations and suggestions.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
Faculty of Education for Humanity Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

Relationship between Political Impression and Protest Behavior among University Students

A Thesis Submitted

To the Board of the Faculty of Education for Humanity Sciences the University of Karbala in part of the requirements to obtain a master's degree Etiquette educational psychology

By

Asaad Badri Aziz Al Nasrawi

Supervised by

Professor .Dr

Ahmed Abd Ul Hussain